

المحسّنات في ديوان الحبيب علي  
(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد حارث فوزا

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٠٦

المشرف

الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

المحسّنات في ديوان الحبيب علي

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد حارث فوزا

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٠٦

المشرف

الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

## الاستهلال

قل يا عبادي الذين أسرفوا علىٰ أنفُسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر

الذنوب جميعا، إنه هو الغفور الرحيم ﴿٥﴾

Katakanlah, “Wahai hamba-hamba-Ku yang melampaui batas terhadap diri mereka sendiri! Janganlah kamu berputus asa dari rahmat Allah. Sesungguhnya Allah mengampuni dosa-dosa semuanya. Sungguh, Dialah Yang Maha Pengampun, Maha Penyayang.

(Az-Zumar 39:53)

"ألا يا الله يارب يا عالم بحالي ﴿٥﴾"

عسى بعد الظما بايقع لي شرب حالي "

Ya Allah Ya Tuhan kami, Yang mengetahui keadaan kami.

Semoga setelah kehausan, datang untukku minuman segar/manis.

( الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي نشائد ومواخذ ملتقطه من ديوان سيدنا

الحبيب الإمام علي بن محمد بن حسين الحبشي )

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. والدي الكريم العزيز المحب الودود، أبي مصطفى وأمي إستعانة الهداية سرورهما سرورى وحزنهما حزني، لايزالان أن يرياني بالتربية الإسلامية ويميزاني بالأخلاق الكريمة، رحمهما الله كما ربياني صغيرا وأطال الله بقاءهم وحفظهما الله طوال حياتهما وأن يجمعنا من عباده المخلصين المحبوبين في الدنيا والآخرة.
  ٢. ولأختي ليلي مبرورة ولزوجها أخي تري وحيودي، ولأخي حلمي بليا، ولأختي ذرة النفيسة، التي يعطني الحماسة، يسرهم الله وسهلهم ما يعسر في حياتهم وعسى الله أن يجعلنا من عباده الصالحين المتقين.
  ٣. سماحة الشيخ الحاج محمد بصري علوي مرتضى كمدير معهد الدراسات القرآنية، الذي قد أعطاني الإرشادات والمواظ والتوجيهات، متعنا الله بطول حياته الشريفة.
  ٤. وأخي خير الأنام الذي قد شجعني لانتهاه البحث الجامعي وأعار كتبه لتتميم هذا البحث.
- فلهم أقدم بكل الحب والشكر عسى أن تكونوا ناجهين في الدين والدنيا والآخرة، وعسى الله أن يكرمكم جميعا.

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا، بعبده المختار من دعانا، إليه بالإذن وقد نادانا، لبيك يا من دلنا وحدانا، صلى عليك الله بارتك الذي بك يامشفع خصنا وحبانا، مع آلك الأظهار معدن سرك الأسمى فهم سفن النجاة حمانا. أما بعد: فقد تم هذا البحث بعون الله ورحمته وهدايته ورضونه، تحت الموضوع: " المحسنات في ديوان الحبيب علي (دراسة تحليلية بلاغية)".

وهذه الكتابة لم تصل بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحياء. ولذلك يقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الشاء إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور حليمي زهدي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية.
٤. الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير، مشرف في كتابة البحث الجامعي.
٥. الأستاذ كياهي الحاج حمزوي الماجستير، والأستاذة دين نور خاتمة الماجستير، كمشرف أكاديمك بقسم اللغة العربية وأدبها.
٦. ولمن لم أذكر أسماءهم واحدا فواحدا، ولم يقص بحرماتهم.

جزاهم الله أحسن الجزاء على حسناتهم وأعمالهم ومساعدتهم. عسى الله أن يرضي جميع أعمالنا ويرشدنا إلى سبيل الرشاد وأن يجعلنا الله و إياهم من أهل العلم و العمال ويجعل هذا البحث نافعا للباحث خاصة وللقارئ عامة، آمين.

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد حارث فوزا

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠٦

العنوان : المحسنات في ديوان الحبيب علي (دراسة تحليلية بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧م.

تحريرا بمالانج، ٢٠ سبتمبر ٢٠١٨م

المشرف

الدكتوراندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد حارث فوزا

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠٦

العنوان : المحسنات في ديوان الحبيب علي (دراسة تحليلية بلاغية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ أغسطس ٢٠١٨م

- ١- الدكتورة معصمة، الماجستير
- ٢- الدكتور عبد الرحمن، الماجستير
- ٣- الدكتور اندوس عبدالله زين الرؤوف، الماجستير

المعرف



رقم التوظيف: ٣٢٠٠٢ / ١٩٦٦.٩١١.١٩٩١

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

### تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد حارث فوزا

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠٦

العنوان : المحسنات في ديوان الحبيب علي (دراسة تحليلية بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم  
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٢٠ سبتمبر ٢٠١٨ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شافية، الباحثة

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

### تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : محمد حارث فوزا

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠٦

العنوان : المحسنات في ديوان الحبيب علي (دراسة تحليلية بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم  
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٢٠ سبتمبر ٢٠١٨ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي زهدي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الاسم : محمد حارث فوزا

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠٦ :

موضوع البحث : المحسنات في ديوان الحبيب علي (دراسة تحليلية بلاغية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ سبتمبر ٢٠١٨ م

الباحث



محمد حارث فوزا

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٠٦

## الملخص

حارث، محمد فوزا، ١٤٣١٠٠٠٦. ٢٠١٨. المحسنات في ديوان الحبيب علي (دراسة تحليلية بلاغية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحت الإشراف: الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير.

الكلمة الأساسية: علم البديع، المحسنات، ديوان الحبيب علي. دور البلاغة هي تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي. ويسمى العلم الجامع لهذه المحسنات بعلم البديع. والمحسنات اللفظية هي لا تقع موقعها إلى إذا طلبها المعنى. والمحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى في المقام الأول، وإن كان بعض هذه المحسنات يفيد تحسين اللفظ أيضا.

ويأخذ الباحث هذا البحث أسئلتين: أولا، ما أنواع المحسنات اللفظية في ديوان الحبيب علي. وثانيا، ما أنواع المحسنات المعنوية في ديوان الحبيب علي. وهدف هذا البحث لتعريف بما يتعلق بهما. ومنهج البحث الذي استخدم في هذا البحث هو منهج الوصفي الكيفي. ومصادر البيانات التي استخدم الباحث نوعان هما مصادر الأساسي و مصادر الثانوي. مصدر الأساسي أخذ من ديوان الحبيب علي، ومصدر الثانوي أخذ من كتب البلاغة ومجلات من شبكة الدولية.

نتائج هذا البحث فيه ٩٧ لفظا التي تتضمن المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في ديوان الحبيب علي، فأنواع المحسنات اللفظية هي الجناس ٢٥ لفظا، والسجع ٢٢ لفظا، والإقتباس ٥ ألفاظ، والموازنة ٩ ألفاظا. أما أنواع المحسنات المعنوية هي التورية ٨ ألفاظ، والطباق ٥ ألفاظ، والمشاكلة ١١ لفظا، ومراعاة النظير ٦ ألفاظ، والمقابلة لفظان اثنان، والإلتفات لفظان اثنان، وحسن الإبتداء لفظ واحد، وحسن الختام لفظ واحد.

## ABSTRAK

**Harits, Muhammad Fauzan.** 14310006. 2018. *Muhassinat dalam Diwan Habib Ali (Kajian Analisis Balaghah)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Drs. Abdullah Zainur Rauf, M.Hi.

**Kata Kunci** : *Ilmu Badi, Almuhassinat, Diwan Habib Ali*

Peran Ilmu Retorika yaitu gaya suatu bahasa untuk menghiasi lafadz-lafadz atau makna-makna dengan berbagai macam keindahan dari lafadz dan makna dengan memperindah suatu kalam yang menitikberatkan pada keindahan dalam segi lafadz atau makna. Semua ilmu seperti ini dinamakan Almuhassinat yang ada didalam kajian ilmu Badi. Muhassinat Lafdhiyah adalah gaya bahasa yang menjadikan lafadz lebih indah dan enak untuk didengar dari segi lafadz atau artikulasi bunyinya. Begitu juga sebaliknya, Muhassinat Maknawiyah adalah gaya bahasa yang memberikan keindahan pada aspek makna atau semantic dalam sebuah ungkapan.

Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah; 1) Jenis-jenis Muhassinat Lafdhiyah mana saja yang terdapat dalam diwan Habib Ali. 2) Jenis-jenis Muhassinat Maknawiyah mana saja yang terdapat dalam diwan Habib Ali. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui permasalahan pada 2 rumusan tersebut. Metodologi penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah deskriptif kualitatif, maka sumber data yang digunakan oleh peneliti adalah dua sumber primer dan sekunder. Sumber primer diambil dari Diwan Habib Ali dan sumber sekunder yang diambil dari buku-buku balaghah serta internet.

Hasil dari penelitian ini adalah terdapat 97 lafadz terhimpun dalam Muhassinat Lafdhiyah dan Muhassinat Maknawiyah pada diwan Habib Ali, jenis-jenis Muhassinat Lafdhiyah yaitu Jinas 25 lafadz, Saja' 22 lafadz, Iqtibas 5 lafadz dan Muwazanah 9 lafadz. Adapun macam-macam Muhassinat Maknawiyah yaitu Tauriyah 8 lafadz, Thibaq 5 lafadz, Musyakalah 11 lafadz, Muroatun Nadhir 6 lafadz, Muqobalah 2 lafadz, Itifat 2 lafadz, Husnul Ibtida 1 lafadz dan Husnul Khitam 1 lafadz.

## ABSTRACT

**Harits, Muhammad Fauzan.** 14310006. 2018. Muhassinat in Diwan Habib Ali (Analysis Review of Balaghah). Thesis. Arabic Language and Literature Department Faculty of Humanities Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang

Advisor : Drs. Abdullah ZainurRauf, M.Hi

**Key words** : *Badi science, Almuhassinat, Diwan Habib Ali*

The role of the Rhetorical Science is a language style to decorate the words or the meanings of the various kind of beauty from the word and the meaning by beautifying a kalam which is emphasized the beauty in terms of word or meaning. All this knowledge is called Almuhassinat which is in the Badi science studies. Muhassinat Lafdhiyah is a language style that makes word more beautiful and pleasant to be heard in terms of word or articulation of the sound. Otherwise, Muhassinat Maknawiyah is a language style that gives beauty into the meaning or semantic aspect in an expression.

The problem formulation in this research are; 1) Which types of Muhassinat Lafdhiyah are contained into diwan Habib Ali. 2) Which types of Muhassinat Maknawiyah are contained into Diwan Habib Ali. This research aims to determine the problems on these two formulations above. The research methodology used in this research was descriptive qualitative, then the data source used by the researcher was two primary and secondary sources. The primary source was taken from Diwan Habib Ali and the secondary source was taken from balaghah books and the internet.

The result of this research is 97 words include in Muhassinat Lafdhiyah and Muhassinat Maknawiyah in diwan Habib Ali, types of Muhassinat Lafdhiyah are 25 words in Jinas, 22 words in Sajak, 5 words in Iqtibas and 9 words in Muwazanah. Then the types of Muhassinat Maknawiyah are 8 words in Tauriyah, 5 words in Thibaq, 11 words in Musyakalah, 6 words in Muroatun Nadhir, 2 words in Muqobalah, 2 words in Iltifat, 1 word in Husnul Ibtida and 1 word in Husnul Khitam.

## محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال .....
ب	الإهداء .....
ج	كلمة الشكر والتقدير .....
د	تقرير المشرف .....
هـ	تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي .....
و	تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية .....
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها .....
ح	تقرير الباحث .....
ط	الملخص .....
ل	محتويات البحث .....
١	الفصل الأول: المقدمة .....
١	أ. خلفية البحث .....
٣	ب. أسئلة البحث .....
٣	ج. أهداف البحث .....
٣	د. فوائد البحث .....
٣	هـ. تحديد البحث .....
٤	و. الدراسة السابقة .....
٦	ز. منهج البحث .....
٦	١. نوع البحث .....
٦	٢. مصادر البيانات .....

٦	.....	أ. المصادر الرئيسية
٧	.....	ب. المصادر الثانوية
٧	.....	٣. طريقة جمع البيانات
٨	.....	٤. طريقة تحليل البيانات
١٠	.....	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>
١٠	.....	أ. علم البلاغة
١٤	.....	ب. علم البديع
١٥	.....	ج. المحسنات اللفظية
٢١	.....	د. المحسنات المعنوية
٣٠	.....	هـ. مفهوم الشعر
٣٨	.....	<b>الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها</b>
٣٨	.....	أ. لمحة عن سيرة الحبيب علي
٤٢	.....	ب. تحليل ديوان للحبيب علي بن محمد الحبشي
٤٢	.....	١. أنواع المحسنات اللفظية في ديوان الحبيب علي
٥٥	.....	٢. أنواع المحسنات المعنوية في ديوان الحبيب علي
٦٥	.....	<b>الفصل الرابع: الخاتمة</b>
٦٥	.....	أ. الخلاصة
٦٦	.....	ب. الاقتراحات
٦٧	.....	<b>المراجع</b>

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

علم البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون (علي الجارم، ١٩٦١م:ص٧).

وعلوم البلاغة ثلاثة أقسام : علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. ولكن هذا البحث لم يحيط بجميع هذه علوم البلاغة الثلاثة وإنما تقتصر على البديع، فالمدح هو تعبير الشاعر عن الإعجاب بالمدوح وإبراز الصفات الخيرة والأخلاق النبيلة والخصال الحميدة التي يتحلى بها المدوح، فالشاعر بفنه المحبب إلى النفوس يبرز تلك الصفات في أثواب زاهية تعجب القارئ والمستمع (لويس، ٢٠٠٥م:ص٧). أما دور البلاغة وهي تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي (أحمدقلاش، ١٩٥٥م:ص١٣٠) والشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيصة البديعة والصور المؤثرة البليغة (لويس، ٢٠٠٥م:ص٥).

عرفنا أن البديع هو المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ من قول الأدباء بدع الشيء، وأبدعه، واخترعه لا على مثال. وعلم البديع في اصطلاح البلاغيين هو العلم الذي يعرف به الوجود، والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد. ووجوه التحسين: إما معنوية - وإما لفظية، فهما أنواعا كثيرة فالبديع المعنوي: هو الذي وجبت فيه رعاية المعنى دون اللفظ فيبقى مع تغيير الألفاظ. والبديع اللفظي: هو ما رجعت وجوه تحسينه إلى اللفظ دون المعنى فلا يبقى الشكل إذا تغير اللفظ (الهاشمي، ٢٠١٠م:ص٢٩٨).



الأدب العربي هو جزء من تاريخ العرب المرتبط بشكل رئيسي باللغة والثقافة العربية. ويشمل الأدب العربي النثر والشعر المكتوبين بالعربية وكذلك يشمل الأدب القصصي والرواية والمسرح والنقد. يقول ولدانا وليلي فطريان الأدب العربي ينقسم إلى قسمين هما الشعر والنثر (ولدانا، ٢٠٠٨م:ص٢٧).

يقول ابن خلدون في الشعر هو كلام مفصل متساوية في الوزن، متحدة في الحرف الأخير من كل قطعة، وتسمى كل قطعة من هذه القطعات عندهم بيتا، ويسمى الحرف الأخير الذي تتفق فيه رويًا وقافية، ويسمى جملة الكلام إلى آخره قصيدة وكلمة، وينفرد كل بيت منه بإفادته في تراكيبه، حتى كأنه كلام وحده، مستقل عما قبله وما بعده، وإذا أفرد كان تاما في بابه في مدح أو نسيب أو رثاء (<https://ar.m.wikipedia.org/wiki>).

يخص الباحث في باب المحسنات اللفظية والمعنوية لإعتماده على وجوه تحسين لفظ الشعر فحسب. فاختار الباحث ديوان الحبيب علي لأن فيها يوجد كلمة أو الجملة من جمال المحسنات اللفظية والمعنوية، وفيها كثيرة من المدح. وخير المدح ما دعا إلى الخير كما عمل الحبيب علي في يومه يستغرق أوقاته في ذكره و مدحه والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم.

فلذلك، أراد الباحث أن يحلل الأشعار في ديوان الحبيب علي من علم البديع، فيختار الباحث لبحثه تحت الموضوع: "المحسنات في ديوان الحبيب علي" بدراسة تحليلية بلاغية.

## ب. أسئلة البحث

١. ما أنواع المحسنات اللفظية في ديوان الحبيب علي؟
٢. ما أنواع المحسنات المعنوية في ديوان الحبيب علي؟

## ج. أهداف البحث

١. لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية في ديوان الحبيب علي.
٢. لمعرفة أنواع المحسنات المعنوية في ديوان الحبيب علي.

## د. فوائد البحث

يرجو الباحث هذا البحث نافعاً لجميع الأمة لفهم دراسة البديع وزيادة المعارف والمعلومات عن علم البلاغة في فهم الشعر خصوصاً عن المحسنات البديعية أي المحسنات اللفظية والمعنوية وأن يكون هذا البحث بعضاً من المراجع خاصة لطلاب وطالبات قسم اللغة العربية وأدبها في هذه الجامعة.

## هـ. تحديد البحث

فرأى الباحث بأنواع البديع أي المحسنات اللفظية والمعنوية كثيرة في ديوان الحبيب علي فيعتقد أن يحدد هذا الموضوع في الجناس والسجع والإقتباس والموازنة والتورية والطباق والمشكلة ومراعاة النظر والمقابلة والإلتفات وحسن الإبتداء وحسن الختام فقط. واختيار ديوان الحبيب علي لأنها مشهورة في وسط طلاب المعهد ومشهورة من الأشعار التي تتضمن في ديوان الحبيب علي لكثرة المدح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لا يبحث هذا البحث جميع الأشعار في ديوان سيدنا الحبيب الإمام علي بن محمد بن حسين الحبشي، لكن يحدد بحثه في شعر لكم بشرى من نشائد ومواخذ

ملتقطه من ديوان الحبيب علي الحبشي، لأن فيها يوجد كلمة أو الجملة من جمال المحسنات اللفظية والمعنوية، وفيها كثيرة من المدح. وخير المدح ما دعا إلى الخير كما عمل الحبيب علي في يومه يستغرق أوقاته في ذكره و مدحه والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم.

#### و. الدراسة السابقة

١. سيلة الرحمة، طالبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع "المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء"، دراسة تحليلية بلاغية سنة ٢٠١٧ حصلت عليها الباحثة وجود ٢٢ البيت التي تتضمن على المحسنات اللفظية. والثانية، أنواع المحسنات اللفظية في هذا البحث هي ثلاثة أنواع: الجناس، والسجع، والموازنة. أما الجناس وجود ١٨ بيتا، والسجع وجود ٢٦ بيتا، والموازنة وجود ٤٤ بيتا.

٢. رزقي ولادة الفطرية، طالبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع "المحسنات المعنوية في ديوان الشوقيات لأحمد شوقي"، دراسة تحليلية بلاغية سنة ٢٠١٧ حصلت عليها الباحثة وجود ١٦٠ لفظا التي تتضمن المحسنات المعنوية في ديوان الشوقيات لأحمد شوقي.

٣. اجي ستيا فمبودي، طالب جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا، تحت الموضوع "المحسنات المعنوية في كتاب لباب الحديث للإمام جلال الدين السيوطي" دراسة تحليلية بلاغية سنة ٢٠١٥ هذا البحث يبحث عن المحسنات المعنوية في كتاب لباب الحديث.

٤. ربي أرين الأسرار، طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع "المحسنات المعنوية في شعر بنفسي للإمام عبد الله بن علوي الحداد" دراسة تحليلية بلاغية سنة ٢٠١٤ حصل عليه الباحث التورية في

أحد عشر شعرا، والإستطراد في شعر، والإفتنان في شعر، والطباق في ستة أشعار، والمقابلة في شعر، ومراعاة النظري في سبعة عشر شعرا، والطي والنشر في شعرين، والإئتلاف اللفظ مع المعنى ثلاثة أشعار، والإرشاد في شعر، والإستتباع في شعر، وتشابه الأطراف في ثلاثة أشعار.

٥. الصفي الهدى، طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع "المحسنات المعنوية في ديوان الحبيب علي بن محمد الحبشي" دراسة تحليلية بلاغية سنة ٢٠١٣ حصل عليه الباحث وجود المحسنات المعنوية في هذه الأشعار وهي الطباق والموافقة والجمع والمقابلة وحسن التعليل والتورية وتجاهل العارف.

٦. نور العارفة، طالبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع "المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الملك" دراسة وصفية بلاغية سنة ٢٠٠٩ حصلت عليها الباحثة وجود الجناس غير التام آيتان، والآيات التي تتضمن على السجع المطرف ثلاث آيات، والسجع المرصع ثلاث آيات. وأما عدد الآيات التي تتضمن على المحسنات المعنوية من نوع الطباق إيجاب خمس آيات، والتذييل آية واحدة.

وجد الباحث خلافين بين البحوث السابقة والبحث الذي يقوم به الباحث هما موضوع البحث ونظريته.

١. موضوع البحث في البحث الأول هو في ديوان الخنساء والبحث الثاني في ديوان الشوقيات لأحمد شوقي والبحث الثالث كتاب لباب الحديث للإمام جلال الدين السيوطي والبحث الرابع الشعر بنفسه للإمام عبد الله بن علوي الحداد والبحث الخامس في ديوان الحبيب علي بن محمد الحبشي سماه باسم مولد سمط

الدرر والبحث السادس في سورة الملك. وأما الموضوع هذا البحث هو في ديوان الحبيب علي في شعر لكم بشرى.

٢. ونظرية البحث في البحث السادس عن المحسنات اللفظية والمعنوية أي البديعية التي تساوى بهذا البحث. فأما الفرق في البحث الأول هو يبحث عن المحسنات اللفظية والبحث الثاني والثالث والرابع والخامس هم يبحثون عن المحسنات المعنوية.

### ز. مناهج البحث

#### ١. نوع البحث ومدخله

نوع البحث الذي يستخدمه هو الدراسة المكتبية (Library Research)، عند سوكيونو (Sugiyono) الدراسة المكتبية تتعلق بالدراسات النظرية والمراجع الآخر المرتبطة بقيمة وثقافة ونظام المتطور في حالة الإجتماع المبحوث، وغير ذلك الدراسة المكتبية مهمة جدا في عملية البحث، لأن البحث لا يخلو عن الأدب العلمي (Sugiyono, 2012 : h38).

وحقائق في هذا البحث تسمى بالحقائق الكيفية لأن الباحثة يعبر تعبيرا لفظيا إلى نتيجة البحث. ومدخل هذا البحث هو علم البلاغة. وهو محسنات اللفظية والمعنوية في ديوان الحبيب علي.

#### ٢. مصادر البيانات

إن مصادر هذه البيانات في هذا البحث تنقسم إلى المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية.

#### أ المصادر الرئيسية

مصادر الرئيسية هي المصادر الذي حصل أو جمع في ميدان مباشرة من قبل الباحثين أو متعلق أو محتاج بهذا البحث. والمصادر الأساسية هي المصادر الأولية Iqbal (Hasan, 2002 : h83).

إن مصادر الرئيسية في هذا البحث فهي الأشعار في ديوان الحبيب علي.

ب. المصادر الثانوية

وأما مصادر البيانات الثانوية هي المصادر التي حصل أو جمع من قبل الباحثين من المصادر الموجودة قبله. يحصل هذه البيانات من المكتبة والتقارير من الباحثين قبله (Iqbal Hasan, 2002 : h82).

وكانت البيانات الثانوية في هذا البحث هي كتاب في محيط النقد العربي لأبو الخشب وكتاب تيسير البلاغة لأسامة البحري وأحمد قلاش وكتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع للهاشمي وكتاب المعجم المفصل في اللغة والآداب لإميل بديع يعقوب وكتاب علم البديع وعلم المعاني لعبد العزيز عتيق وكتاب الجوهر المكنون والسر المصون لمحمد بن أحمد بن علي الحبشي وغير ذلك الموجودة في المراجع الذي يتعلق بهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات وتحليلها

الطريقة التي يستخدمه الباحث في جمع البيانات طريقة المكتبة وهي طريقة التي تجري بمطالعة الكتب والمذكورة الملحوظة وإلى نحوى ذلك

(Semi Atar, 1990:h120).

والطريقة الوثائقية (metode documenter) وهي تبحث عن البيانات الأحوال أو المتغيرة بصفة الملحوظة والنسخة والكتاب والجريدة والمجلة وغير ذلك (Arikunto,2006:h231).

فالباحث يفصل جمع البيانات في هذا البحث، و هي كما يلي:

#### أ- طريقة القراءة

عند ولسون القراءة من حيث المبدأ له قصد الرئيسي لبحث المعلومات المتعلقة ببيانات البحث.

و غير ذلك القراءة سوف يعطي أيضا اتساع الرؤية، خاصة المتعلقة بغرض شكل البحث (Kaelan,2012:h163).

أما خطوات التي سيعمله الباحث يعني:

١) قرأ الباحث كثيرا الأبيات تحت الموضوع "المحسنات في ديوان الحبيب علي".

٢) قرأ الكلام المتضمن بمحسنات في ديوان الحبيب علي.

#### ب- طريقة الكتابة

الكتابة هي عملية التسجيل و تدوين البيانات في بطاقة البيانات منهجيا

ومنظما جيدا، ك ي يسهل مراقبة البحث .يعمل التدوين بأربع طرائق:

أ) كتابة البيانات اقتباسا

ب) كتابة البيانات بشرح النص

ج) كتابة البيانات اجماليا

د) كتابة البيانات ترميزا (Kaelan,2012:h167).

#### ٤ . طريقة تحليل البيانات

اختار الباحث نوع البحث بمنهج الوصفي. ويقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق والمعلومات المقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها العلائق بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها.

أما الخطوات لجمع البيانات وتحليلها للحصول على البحث من الصور البديعية الموجودة في شعر لكم بشرى، هي:

١. قراءة الأشعار في ديوان الحبيب علي.
٢. استخراج الأشعار التي فيها المحسنات اللفظية والمعنوية ثم تجمعها.
٣. تحليل وتصنيف الأشعار التي فيها المحسنات اللفظية والمعنوية.
٤. الإستنباط.



## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. علم البلاغة

##### ١- تعريف علم البلاغة

البلاغة في اللغة الوصول والانتهاء، يقال: بلغ فلان مراده، إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة، إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه. وتقع في الاصطلاح وصفً للكلام والمتكلم فقد دون الكلمت لعدم السّماع (الهاشمي، ٢٠١٠م:ص٤٠).

وبالباغة في رأي صحار بن عباس هي: "شيء تجيش صدورنا فتقدفة على ألسنتنا". وعرف البلاغة عمرو بن عبيد فقال: "فكأنك تريد تحير اللفظ في حسن الإفهام". وعرف العكسري البلاغة بأنها مبلغ الشيء ومنتهاه، فقال: "والمبالغة في الشيء الإنتهاء إلى غايته، فسميت البلاغة بلاغة لأن تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه، وسميت البلاغة بلاغة لأنك تتلغ بها فتنتهي بك إلى ما فوقها، وهي البلاغة أيضا. والبلاغة كل ما تبلغ به قلب السامع فتمكثه في نفسك، مع صورة مقبولة ومعرض حسن" (العكاوي، ١٩٩٦م:ص٢٦٨).

إن البلاغة لغة الوصول والانتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلامٍ ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا بليغا. والبلاغة اصطلاح أن يكون الكلام فصيحاً قويا فنيًا يترك في النفس أثر خلابًا، ويلائم الموطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون (أحمد قلاش، ١٩٩٥م:ص٥).

وأما علي الجارم ومصطفى أمين ذكر تعريف البلاغة بأنها تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يُقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون (الجارم، ٢٠٠٧م:ص١٠).

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقه إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يدلا تجحد في تكوين الذوق الفتي، وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطلاب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والمتملؤ من نيره الفياض، ونقد الاثار الأدبية والمواونة بينها، وأن يكون له من ثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحا (الجارم، ٢٠٠٧م:ص ١١).

فعناصر البلاغة إذا لفظ ومعنى وتأليفٌ للألفاظ يمنحها قوة وتأثير وحسناً. ثم دقة اختيار الكلمات والأساليب على حيب مواقعه وموضوعاته وحال السامعين والتزعة النفسية التي تتملكهم وتسيطر على نفوسهم، ف رُبَّ كلمة حسنت في موطن ثم كانت نايبة مُستكرهة في غيره. وقديماً كره الأدباء كلمة (( أيضاً )) وعدوها من ألفاظ العلماء فلم تجر بها أقلامهم في شعر أو نثر. (الجارم، ٢٠٠٧م:ص ١٠).

## ٢- نشأة علم البلاغة

هناك اختلاف كبير، فمنهم من يقول: واضع علم البلاغة هو الجاحظ وخاصة في كتابه القيم البيان والتبيين، وقيل: هو الجرجاني المتوفى ٤٧١هـ بكتابه دلائل الإعجاز وأساس البلاغة، وقيل: هو ابن المعتز المتوفى ٢٩٦هـ بكتابه البديع، وقيل: السكاكي بكتابه المفتاح.

## ٣- غاية علم البلاغة

تأدية المعنى الجميل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. (الجارم، ٢٠٠٧م:ص ١٠)

#### ٤- عناصر البلاغة

هي اللفظ والمعنى، وتأليف الألفاظ على نحو يمنحها قوة وتأثيراً حسناً، ثم الدقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام وموقعه، وموضوعاته، وحال السامعين، والنزعة النفسية التي تملكهم، وتسيطر على نفوسهم (عتيق، ٢٠٠٩م:ص١١).

#### ٥- الهدف من دراسة البلاغة

- أ- هدف ديني، يتمثل في تذوق بلاغة القرآن الكريم والوقوف على أسرارها، وتذوق بلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم واقتفاء أثره فيها.
- ب- هدف نقدي أو بلاغي، يتمثل في التمييز بين الجيد والرديء من كلام العرب شعراً ونثراً.
- ج- هدف أدبي، يتمثل في التدريب على صناعة الأدب، وليف الجيد من الشعر والنثر.

#### ٧- أقسام علم البلاغة

وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة فنون هي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

#### أ- علم المعاني

وقد اتفق رجال البيان على تسمية العلم الذي تُعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يُطابقُ اقتضاء الحال: باسم علم المعاني فهو أصولٌ وقواعد يُعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مُطابقاً لمقتضى الحال بحيث يكون وفق العَرَضِ الذي سيقَ له (الهاشمي، ٢٠١٠:ص٤٧).

واعلم أنّ المعاني جمعٌ معنى؛ و في اللغة هو المقصود و في اصطلاح البيانين هو التّعبير باللفظ عمّا يتصوّرهُ الذّهن أو هو الصورة الذهنية، من حيثُ تقصدُ من اللفظ واعلم أنّ لكل جملة رُكنين مسنداً ويسمى محكوماً به أو مُخبراً به ومُسنداً إليه، ويسمى محكوماً عليه أو مُخبراً عنه وأما النسبية التي بينهما فتُدعى إسناداً وما زاد على المسند والمسند إليه من مفعول وحال، وتمييز، ونحوها فهو قيد زائد على تكوينها إلاّ صلّة الموصول، والمضاف إليه (الهاشمي، ٢٠١٠: ص٤٨).

#### ب- علم البيان

علم يُعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه، فكلمة علم تعني مجموعة القواعد، والضوابط، والقوانين التي يُعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة، كضوابط الاستعارة، والمجاز، وقوانين الكناية، والتعريض، والذي لا يقلُّ عن ذلك أهمية هو الملكة التي تتربّى لدى الدارس؛ لتذوق هذه الضوابط، وتطبيقها على النصوص (جامعة المدينة العالمية، ٢٠١٠م: ص٢٧).

#### ج- علم البديع

هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال. وهذه ال وجوه ما يرجع إلى تحسين اللفظ فيسمى بالمحسنات اللفظية. وما يرجع منها إلى تحسين المعنى فيسمى بالمحسنات المعنوية (الهاشمي، ٢٠١٠م: ص٢٩٨).

## ب. علم البديع

علم البديع هو علم يبحث في تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسمي بديعا لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه (جلال الدين، ٢٠٠٣م:ص٥).

علم البديع هو علم يعرف به الوجوه المزيا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بما ورونق بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد (الهاشمي، ٢٠١٠م:ص٢٩٨).

جاء في لسان العرب المحيط: (بَدَعَ الشيءَ يبدعهُ بدعاً، وابتدعه: انشأه ويدأه، وبدع الركيّة: استنبطها وأحدثها وركي بديع: حديثه الحفر، والبديع والبديع: الشيء الذي يكون أولاً. وفي التنزيل: (قل ما كنتُ بدعاً من الرسل) (سورة الاحقاف: آية ٩)، أي ما كنت أول من أرسل، قد أرسل قبلي رسل كثير (حسن عباس، ٢٠٠٦م:ص٢٧٥).

فأما عند السيد أحمد الهاشمي أن البديع هو لغة المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ من قول الأدباء بدع الشيء، وأبدعه، واخترعه لا على مثال. وعلم البديع في اصطلاح البلاغيين هو العلم الذي يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد (الهاشمي، ٢٠١٠م:ص٢٩٨).

وأما البديع كما يقول الخطيب القزوين محمد بن عبد الرحمن في كتابه (التلخيص) هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة (عتيق، ٢٠٠٤م:ص٥).

من كل ما سبق نستخلص أن علم البديع هو العلم الذي يوضح به الكلام بأوجه الحسن، وقد يكون ذلك الحسن من جهة اللفظ وقد يكون من جهة المعنى، ومن هنا فلقد قسموا مباحث هذا العلم إلى قسمين. (عتيق، ٢٠٠٤م:ص٢٧٦):

أولاً: المحسنات اللفظية.

ثانياً: المحسنات المعنوية.

المحسنات اللفظية هي ما يرجع الجمال فيها إلى اللفظ (حسن عباس، ٢٠٠٦م:ص٢٧٦) منها:

الجناس والسجع والموازنة والتصحيف والازدواج والترصيع والتشريع ولزوم ما لا يلزم والتصدصر (أو) رد العجز على الصدر وما لا يستحيل بالنعكاس والمواربة وائلاف اللفظ مع اللفظ والتسميط والانسجام أو السهولة والاكتفاء والتطريز (الهاشمي، ٢٠١٠م:ص٢٤٣).

### ج. المحسنات اللفظية

هي لا تقع موقعها إلى إذا طلبها المعنى، لذلك لا يجمل الاسترسال فيها والولع بها، لأنّ المعاني لا تدين للألفاظ في كلّ موضوع، ولا تنقاد لها في كلّ حين (أحمد قلاش، ١٩٩٥م:ص١٣٢).

#### ١. الجناس

وهو أن يتفق اللفظية في النطق ويختلف في المعنى، ومعنى هذا أنك تذكر الكلمة في موضعين فيكون لها في كل موضع معنى يختلف عن الآخر، وقد تكون الكلمتان اسمين أو فعلين، أو تكون احدهما اسماً والأخرى فعلاً (حسن عباس، ٢٠٠٦م:ص٢٩٩).

ولكن لعل فيما ذكره من تعريف الخليل بن أحمد للجناس ما يوضح هذا الأمر. قال الخليل: الجناس لكل ضرب من الناس والطيور والعروض والنحو، فمنه ما تكون الكلمة تجانس أخرى في تأليف حروفها ومعناها ويشترك منها (عتيق، ٢٠٠٤م: ص ١٥١).

والجناس ينقسم قسمين: تام وغير تام، فالجناس التام هو اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور هي: أنواع الحروف، وأعدادها وهيئتها الحاصلة من الحركات والسكنات، وترتيبها (عتيق، ٢٠٠٤م: ص ١٥٣).

فأما الجناس التام: ما اتفق فيه اللفظية في أربعة أشياء، نوع الحروف، وعددها، وهيئاتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى (المهاشمي، ٢٠١٠م: ص ٢٤٤).

وأما الجناس غير التام هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور السابقة التي يجب توافرها في الجناس التام (عتيق، ٢٠٠٤م: ص ١٥٩).

أ) عدد الحروف، مثل الشاعر:

إن البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح

ب) نوعها، كقول تعالى: (فأما اليتيم فلا تقهر. وأما السائل فلا تنهر) (سورة الضحى، آية ٩).

ج) شكلها، مثل: هلا هُكَّ هُكَّ عن لوم الأبرار.

د) ترتيبها، مثل: ألا فرق عندك بين بني التقى والفجار.

هـ) نقطها، مثل: قصر ثوبك، فإنه أتقى وأبقى وأنقى (أحمدقلاش، ١٩٩٥م: ص ١٣٥).

ولكن في تعريف الجناس لأحمد قلاش هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى وهو أنواع: تام وغير تام ومصحف.

فالجناس المصحف إذا اتحد اللفظان في الرسم والشكل والعدد والترتيب واختلفا في النطق فقط سمي الجناس مصحفاً.

كقوله صلى الله عليه وسلم: "بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا".

## ٢. السجع

هو توافق الفاصلتين تسمى الكلمة الأخيرة من كل فقرة يعني فاصلة في الحرف الأخير (أحمد قلاش، ١٩٥٥م: ص ١٤٥).

والأصل في السجع إنما هو الاعتدال في مقاطع الكلام، والاعتدال مطلوب في جميع الأشياء والنفس تميل إليه بالطبع، ومع هذا فليس الوقوف في السجع عند الاعتدال فقد، ولا عند توافق الفواصل على حرف واحد هو المراد من السجع، إذا لو كان الأمر كذلك لكن كل أديب من الأدباء سجعاً (عتيق، ٢٠٠٤م: ص ١٦٧-١٦٨).

السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ) السجع المطرف

السجع المطرف وهو ما اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير، نحو قوله تعالى: (ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطواراً) (سورة نوح، آية ١٣).



### ب) السجع المرصع

السجع المرصع وهو ما كان فيه ألفاظ إحدى القفرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزن وتقفية، كقول الحريري:  
هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرع الأسماع بزواجر وعظه.

### ج) السجع المتوازي

السجع المتوازي وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط، نحو قوله تعالى: (فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة) (سورة الغاشية، آية ١٣) لاختلاف سرر وأكواب وزنا وتقفية (الهاشمي، ٢٠١٠م:ص٢٤٧).

### ٣. الموازنة

الموازنة هي تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون الحرف الأخير (أحمدقلاش، ١٩٥٥م: ص١٤٩) دون التقفية (الهاشمي، ٢٠١٠م:ص٢٤٩) نحو (ونمارق مصفوفه، وزاربي مبنوثة) (سورة الغاشية، آية ١٥-١٦).

لفظا (مصفوفة ومبنوثة) متساويان في الوزن لا في التقفية، لأن الأول على الفاء والثاني على الثاء، ولا عبرة لتاء التأنيث لما هو معروف في علم القوافي. وقد فصل ابن الأثير الكلام عن الموازنة بعض الشيء فقال: هي أن تكون ألفاظ الفواصل في الكلام المنقور متساوية في الوزن، وأن يكون صدو البيت الشعري وعجزه متساوي الألفاظ وزنا وللكلام بذلك طلاوة ورونق وسببه الاعتدال، لأنه مطلوب في جميع الأشياء، وإذا كانت مقاطع الكلام معتدلة وقغت من النفس موقع الاستحسان وهذا لامراء فيه لوضوحه. وهذا النوع من الكلام أخو السجع في المعادلة دون المماثلة، لأن في السجع اعتدالاً وزيادة على الاعتدال، هي تماثل الفواصل لوردوها على حرف واحد. وأما الموازنة ففيها الاعتدال الموجود في السجع ولا تماثل في فواصلها، فيقال إذن: (كل

سجع موازنة، وليس كل موازنة سجعاً، وعلى هذا فالسجع أخص من الموازنة (عتيق، ٢٠٠٤م:ص١٨٦).

ومما ورد من الموازنة في القرآن الكريم قوله تعالى: (وَأْتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَقِيمَ، وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) (سورة الصافات، آية ١١٧-١١٨) فالمستبين والمستقيم موازنة، لأنهما تساويا في الوزن دون التقفية (عتيق، ٢٠٠٤م:ص١٨٧).

#### ٤. التصحيف

التصحيف هو التشابه في الخط بين كلمتين فأكثر: بحيث لو أزيل أو غير نقط كلمة كانت عين الثانية. نحو: التخلي، ثم التحلي، ثم التجلي (الهاشمي، ٢٠١٠م:ص٢٤٨).

#### ٥. الترصيع

الترصيع هو توازن الألفاظ مع توافق الأعجاز أو تقاربها. مثال التوافق (الهاشمي، ٢٠١٠م:ص٢٥٠).

نحو: (إن الأبرار لفي نعيم، وإن الفحار لفي جحيم) (سورة الإنفطار، آية ١٣-١٤).

ومثال التقارب نحو: (وَأْتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ، وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) (سورة الصافات، آية ١١٧-١١٨).

#### ٦. لزوم ما لا يلزم

هذا النوع من البديع اللفظي سماه قوم الالتزام و لزوم ما لا يلزم، وقد عده ابن المعتز من محاسن الكلام ومثل له، وعرفه بأنه إعنات الشاعر في القوافي تكلفه من ذلك ما ليس له. وقد عرف القزويني لزوم ما لا يلزم بقوله: (هو أن يجيء قبل حرف الروى

أو ما في معناه من الفاصلة ما ليس بلازم في السجع). ومعني هذا أن يلتزم الناثر في نثره أو الناظم في نظمته بحرف قبل حرف الروي أو بأكثر من حرف بالنسبة إلى قدرته مع عدم التكلف (عتيق، ٢٠٠٤م:ص ١٨١).

#### ٧. الإقتباس

هو تزيين النثر أو الشعر بشيء من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، من غير تنبيه على الأصل المأخوذ منه. ويجوز أن يغير في الأصل قليلا (أحمدقلاش، ١٩٥٥م: ص ١٤١). مثل:

رحلوا فليست مسائلنا عن دارهم أنا ((باخع نفسي على آثارهم))  
وقال الشاعر:

ستبقى لها في مضمرة القلب والحشا سريرة ود ((يوم تبلى السرائر))

#### ٨. التضمين

هو تزيين الشعر بشيء من شعر الغير مع التنبيه على الأصل (أحمدقلاش، ١٩٥٥م: ص ١٤١) مثل:

على أني سأنشده عند بيعي ((أضاعوني وأي فتى أصاعوا))

ومثل:

تصدر للتدريس كل مهوس بليع ويدعى بالفقيه المدرس

فحق لأهل العلم أن يتمثلوا بيت قديم شاع في كل مجلس

((لقد هزلت حتى بدا من هزالها كلاها وحتى سامهاكل مفلس))

## د. المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى في المقام الأول، وإن كان بعض هذه المحسنات يفيد تحسين اللفظ أيضا (أسامة، ٢٠٠٦م: ص ١٠).

### ١. التورية

التورية لغة: مصدر وريت الخير تورية: إذا سترته، وأظهرت غيره. واصطلاحا: هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان: أحدهما قريب غير مقصود ودلالة اللفظ عليه ظاهرة، والآخر بعيد مقصود، ودلالة اللفظ عليه خفية، فيتوهم السامع: أنه يريد المعنى القريب، وهو إنما يريد المعنى البعيد بقريته تشير إليه ولا تظهر، وتستره عن غير المتيقظ الفطن. كقوله تعالى: (وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار) (سورة الأنعام، آية ٦٠) أراد بقوله جرحتم معناه البعيد، وهو ارتكاب الذنوب، لأجل هذا سميت التورية إيهاما وتخبيلا. وقوله تعالى: (الرحمن على العرش اشترى) للاستواء معنيان: أحمد هما الإستقرار في المكان وهو المعنى القريب المروى به الذي هو غير مقصود لأن الحق تعالى منزّه عن ذلك، والثاني: الإلتام والملل، وهو المعنى البعيد المقصود الذي وروى عنه بالقريب المذكور (الهاشمي، ٢٠١٠م: ص ٣١٠).

التورية هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفي هو المراد (الجارم، ٢٠٠٧م: ص ٢٩٥).

والتورية تنقسم إلى أربعة أقسام وهي:

أ) المجردة التي لم تقترن بما يلائم المعنيين. كقولو تعالى: (وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار) (سورة الأنعام، آية ٦٠).

ب) المرشحة هي التي اقترنت بما يلائم معن القرب .وسميت بذلك لتقويتها به، لأن القرب غير مراد، فكأن ضعيف، ذكر لازمه تقوى به. نحو: (والسماء بيناها بأيد وإنا لموسعون) (سورة الذاريات، آية ٤٧). فأن يحتمل اليد بمعنى (الجارحة) وهو القرب، وقد ذكر (بينها) لأن البنيان من لوازم الجارحة، ويحتمل "القوة" وهذا هو معنى البعيد أي معنى المراد .وهذه من لوازم البيان على وجه ترشيع.

ج) الميمنة هي ما ذكر فيها لازم المعنى البعي . سميت بذلك الموارى عنه بذكر لازمه، إذ كان قبل ذلك خفي. فلما ذكر لازمه تبين. نحو: (هُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ) (سورة الأنعام، آية ٦٠) يراد بقول "جرحتم" معناه البعيد، وهو ارتكاب الذنوب.

د) والمهياء وهي التي لا تقطع التورية فيها إلا بلفظ قبلها أو بعدها فهي قسمان أيضا: الأول: ما تنهياً بلفظ قبله، نحو قوله:

وَأَظْهَرْتَ فِينَا سُمِّيكَ سُنَّةً فَأَظْهَرْتَ ذَلِكَ الْفَرَضَ مِنْ ذَلِكَ النَّذْبِ

(بسيوني، ٢٠١١م، ص ٢٥١)

فالفرض والنذب معناهما القرب الحكمان شرعيا. والبعيد الفرض معناه العطاء. والنذب معناه السريع في القضاء الحوائج، ولولا ذكر تهيأ التورية ولا فهم الحكمان.

والثاني: وهو ما تهيأت بلفظ بعده: كقول الإمام على رضي الله عنه في الأشعث بن قيس، "أنه كان يحوك الشمال باليمين". فالشمال معناه القرب ضد اليمين والبعيد جمع شماله.

مثال:

أُصُونُ أَدِيمَ وَجَهَ عَنَ أَنَاسٍ لِقَاءَ الْمَوْتِ عِنْدَهُمَا الْأَدِيمِ  
وَرَبَ الشُّعْرَ عِنْدَهُمْ بَعِيضٌ وَلَوْ وَافِيهِ لَهُمْ حَيْبٌ

كلمت "حبيب" له المعنيان أحدهما المحبوب هو المعنى القريب الذي يتبادر  
الذهن بسبب التمهيد له بكلمة "بعيض". والثاني اسم أبي تمام الشاعر وهو  
حبيب أوس.

## ٢. الطباق

هو يسمّى بالمطابقة وبالتطبيع وبالتطابق وبالتكافؤ وبالتضاد أيضاً، وهو: الجمع  
بين الشيء وضده في الكلام (الجارم، ٢٠٠٧م:ص٢٩٩) ويكون على قسمين:

أ) طباق الايجاب: وهو ما لم يختلف فيه اللفظان المتقابلان ايجاباً وسلباً،  
(الجارم، ٢٠٠٧م:ص٢٩٩) نحو قوله تعالى: (وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكٌ وَأَبْكِي) (سورة  
النجم، آية٤٣) وقوله سبحانه: (تَوْتِي الْمَلِكُ مِنْ تَشَاءٍ وَتَنْزِعُ الْمَلِكُ مِمَّنْ تَشَاءُ  
وَتَعَزَّزُ مِنْ تَشَاءٍ وَتَذَلُّ مِنْ تَشَاءٍ) (سورة ال عمران، آية٢٦).

وجدت كلا منها مشتملا على شيء وضده، فالمثال الأول مشتمل على  
الكلمتين: "أضحى" و "أبكى". فالمثال الثاني مشتمل على الكلمتين: "توتى"  
و "تنزع". المثل هكذا يسمى طباق الايجاب لأنه الجمع بين الشيء وضده ما  
لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

ب) طباق السلب: وهو ما اختلف فيه اللفظان المتقابلان ايجاباً وسلباً فمثبت  
مرّة ومنفي الخرى (الجارم، ٢٠٠٧م:ص٢٩٩، نحو قوله تعالى: (فلا تخشون

الناس واخشون) (سورة المائدة، آية ٤٤) وقوله سبحانه: (هل يستوي الذي يعلمون والذين لا يعلمون) (سورة الزمر، آية ٩).

وجدت كلا منها مشتملا على شيء وضده، فالمثال الأول مشتمل على الكلمتين: "لا يخشون" و "واخشون". فالمثال الثاني مشتمل على الكلمتين: "يعملون" و "لا يعملون". المثل هكذا يسمى طباق السلب لأنو الجمع بين الشيء وضده ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

### ٣. المقابلة

وهي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب (الجارم، ٢٠٠٧م: ص ٣٠٣)، قال تعالى: (فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى) (سورة الليل، آية ١٠-٥).

إذا تأملت مثالي، وجدت كل مثال منهما يشتمل في صدره على معنيين، ويشتمل في عجزه على ما يقابل هذين المعنيين على الترتيب. ففي المثال الأول جملة "فأما من أعطى واتقى" التي تدل عكسها بجملة "وأما من بخل واستغنى". وجملة "وصدق بالحسنى" التي تدل عكسها بجملة "وكذب بالحسنى". وجملة "فسنيسره لليسرى" التي تدل عكسها بجملة "فسنيسره للعسرى". كما ذكر في السابق هذه الجملة نوع من أنواع المحسنات المعنوية يعني مقابلة.

### ٤. المشاكلة

المشاكلة وهي في اللغة المماثلة واصطلاحا ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته مثل في قوله تعالى عز وجل: (ومكروا ومكر الله) (سورة آل عمران، آية ٥٤) أي: دمر الله مكرهم.

ومثل في الشعر:

قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصاً

أي خيطوا لي جبة وقميصاً، فذكر الخياطة بلفظ الطبخ لوقوعها في صحبته "طبخه" وليفهم أن الكسوة أهم ما لديه، من كل ما يعرضونه من طعام عليه (أحمدقلاش، ١٩٥٥م: ص ١٦٢-١٦٣).

### ٥. مراعاة النظير

مراعاة النظير هي: الجمع بين أمرين، أو أمور متناسبة، لا على جهة التضاد، وذلك إما بين اثنين، نحو قوله تعالى: (وهو السميع البصير) (سورة الشورى، آية ١١) وإما بين أكثر، نحو قوله تعالى: (أولئك الذين اشترو الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم) (سورة البقرة، آية ١٦).

ويلحق بمراعاة النظير، ما بني على المناسبة في المعنى بين طرفي الكلام يعني: أن يختم الكلام بما يناسب أوله في المعنى، نحو كقوله تعالى: (لا تُدرِكهُ الأبصار وهو يُدرِكُ الأبصار وهو اللطيفُ الخبيرُ) (سورة الأنعام، آية ١٠٣) فإن اللطيف يناسب عدم إدراك الأبصار له، والخبير يناسب إدراكه سبحانه وتعالى للأبصار.

وما بني على المناسبة في اللفظ باعتبار معنى له غير المعنى المقصود في العبارة، نحو قوله تعالى: (الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان) (سورة الرحمن، آية ٥-٦) فإن المراد بالنجم هنا النبات، فلا يناسب الشمس والقمر ولكن لفظه يناسبهما، باعتبار دلالاته على الكواكب، وهذا يقا له: إيهام التناسب (الهاشمي، ٢٠١٠م: ص ٣١٥).



## ٦. المقابلة

المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، أو أن تجمع أمور مختلفة ثم تقابل بصد كل منهما، مثل قابل المدح بالذم وقابل الهوى بالهدى، (ناصر، ١٩٦٠: ص ١٢٠). كقوله تعالى: (فأما من أعطى واتقى، وصدق بالحسنى، فسنيسره لليسرى، وأما من بخل واستغنى، وكذب بالحسنى، فسنيسره للعسرى) (سورة الليل، آية ١٠-٥). إذا تأملت مثالي، وجدت كل مثال منهما يشتمل في صدره على معنيين، ويشتمل في عجزه على ما يقابل هذين المعنيين على الترتيب. ففي المثال الأول جملة "فأما من أعطى واتقى" التي تدل عكسها بجملة "وأما من بخل واستغنى". وجملة "وصدق بالحسنى" التي تدل عكسها بجملة "وكذب بالحسنى". وجملة "فسنيسره لليسرى" التي تدل عكسها بجملة "فسنيسره للعسرى". كما ذكر في السابق هذه الجملة نوع من أنواع المحسنات المعنوية يعني مقابلة. والمقابلة عند علي الجارم هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب (الجارم، ٢٠٠٧م: ص ٣٠٣).

## ٧. الإلتفات

الإلتفات هو أصله تحويل الإلتفات، كما يلتفت المصلي بوجهه عند سلامه وانصرافه من صلاته. فالإلتفات في علم البديع هو أن يحول اتجاه التعبير من أسلوب التكلم أو الخطاب أو الغيبة إلى أسلوب آخر. وأقسام الإلتفات هو:

(أ) انصراف عن التكلم إلى الخطاب: (وما لي لأعبد الذي فطرني وإليه ترجعون) (سورة يس، آية ٢٢). ولم يقل وإليه "أرجع".

(ب) انصراف عن التكلم إلى الغيبة: (إنا أعطيناك الكوثر، فصل لربك وانحر) (سورة الكوثر، آية ٢-١). ثم يقل "لنا"، ولا تنس أن العلماء جعلوا الإسم الظاهر "الرب" كضمير الغائب.

ج) انصراف عن الخطاب إلى التكلم، كمعاقبة المرء نفسه: ضيقت عمرك فيما يضرك ولا ينفعلك، ثم يقول نادما: (ياليتني قدمت لحياي) (سورة الفجر، آية ٢٤).

د) انصراف عن الخطاب إلى الغيبة: (حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم) (سورة يونس، آية ٢٢) بدل من "ريكم".

هـ) انصراف عن الغيبة إلى الخطاب: (الحمد لله رب العالمين) (سورة الفاتحة، آية ٢) ثم قال: (إياك نعبد) (سورة الفاتحة، آية ٥) بدلا من "إياه".

و) انصراف عن الغيبة إلى التكلم: (والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه) (سورة فاطر، آية ٩) بدلا من: "فسقناه". (أحمدقلاش، ١٩٥٥م: ص ١٥٧-١٥٥).

#### ٨. حسن التعليل

حسن التعليل وهو أن ينكر الأدب صراحة أو ضمنا الشيء المعروف (الهاشمي، ٢٠١٠م: ص ٣٧١)، ويأتي بعلّة أدبية طريقة تناسب الغرض الذي يقصد إليه (الجارم، ٢٠٠٧م: ص ٣٠٨)، أو هو يأتي البليغ بعلّة طريقة لمعلول علته شيء آخر، كقوله:

ما به قتل أعاديته ولكن ق يتقي إخلاف ما ترجو الذئاب

فإنه أنكر كون قتل أعاديته للغلبة وقطع جذور الفساد، وادعى له سبباً آخر، وهو: أن لا يخلف رجاء الذئاب التي تطمع في شبع بطونها.

صعد رسول صلى الله عليه وسلم جبل أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، فاهتز الجبل بهم، فضربه رسول صلى الله عليه وسلم برجله وقال: اثبت أحد، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان (أحمدقلاش، ١٩٥٥م: ص ١٧١).

#### ٩. تأكيد المدح بدا يشبه الذم

تأكيد المدح بما يشبه الذم، وهو على ثلاثة أقسام (الهاشمي، ٢٠١٠م: ص ٣٢٧):

(أ) أن يأتي بمستثنى فيه معنى المدح معمولاً لفعل فيه معنى الذم، نحو قوله تعالى: (وماتنقم منا إلا أن آمنا بأيات ربنا) (سورة البقرة، آية ١٥).

(ب) أن يستثنى صفة مدح من صفة ذم منفية عن الشيء، نحو قوله:

ولاعيب فيهم غير أن سيوفهم ق بهنّ فلول من قراع الكتاب

(ج) أن يثبت صفة مدح لشيء ثم يأتي بعدها بأداة استثناء أو استدراك يعقبها بصفة مدح أخرى، نحو قوله:

فتى كملت أوصافه غير أنه ق جواد فما يبقى من المال باقياً

ونحو قوله في مثال الإستدراك:

وجوه كاظهار الرياض نضارة ق ولكنها يوم الهياج صخور

#### ١٠. تأكيد الذم بدا يشبو المدح

تأكيد الذم بما يشبه المدح، وهو على قسمين (الهاشمي، ٢٠١٠م: ص ٣٢٩):

(أ) أن يثبت صفة ذم لشيء ثم يأتي بعدها بأداة استثناء أو استدراك يعقبها بصفة ذم أخرى كقوله: "كله ذم سوى أن محياه قبيح".

(ب) أن يستثني صفة ذم من صفة مدح منفية عن الشيء، كقوله:

خلا من الفضل غير أني ق أراه ف الحمق لايجارى

## ١١. أسلوب الحكيم

وهو اجابة المخاطب بغير ما سأل، تنبيهاً على كون الاليق هو السؤال عمّا وقع عنه الجواب (الهاشمي، ٢٠١٠م:ص٣٣٤)، كقوله تعالى: (يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج) (سورة البقرة، آية ١٨٩) فإنهم لما لم يكونوا يدركون سبب اختلاف أشكال الهلال، اجيبوا بما ينبغي السؤال عنه، وهو فائدة اختلاف الأهلة. كقوله:

ثقلت إذ أتيتُ مراراً ق قال: ثقلت كاهلي بالأيادي

طولتُ، قال أوليتُ طولاً ق قلت: أبرمتُ، قال: حبل ودادي

صاحب ابن حجاج يقول له: قد ثقلت عليك بكثرة زيارتي، فيصرفه عن رأيه في أدب وظرف، وينقل كلمته من معناها إلى معنى آخر، ويقول له: إنك ثقلت كاهلي بما أغدقت عليّ من نعمي، ومثل ذلك يقال في البيت الثاني.

## ١٢. حسن الإبتداء

فينبغي للمتكلم أن يتأنق في ثلاثة مواضع من كلامه وهو الإبتداء والتخلص والإنتهاء. وحسن الإبتداء هو أن يتلائم مع المقصود ويلوح من الأول بالموضوع من تهنئة أو رثاء أو مديح أو هجاء أو شوق وحنين ويسمى هذا إن نجح "بإعارة الإستهلال" لأن البدء أول ما يقرع السمع فإن حسن وقوعه وقع السامع في أسره وأصغى إليه بسمعه وقلبه، كما قول أبي الطيب:

أتنظني من زلة أتعتب قلبي أرق عليك مما تحسب

الزالة هي الذنب وقوله "أتعبت" بمعنى ألوم، وقوله "تحسب" بمعنى تظن. ينكر أن يلومه على ذنبه إليه بهجرة ونحوه لرقة قلبه عليه (الصعيدي، ١٩٩٠م: ص ١٢٨).

### ١٣. حسن الختام

حسن الختام هو أن الإنتهاء آخر ما يرتسم في النفس ويبقى في السمع، فإن حسن جبر ماسبقه من ضعف وتقصير، وإلا أنسى محاسن ما قبله، كالإيقاع المختتم بنغمة ناشزة نايبة (أحمدقلاش، ١٩٥٥م: ص ١٩٤).

كما قال في شعره:

ما أسأل الله إلا أن يدوم لنا لا أن تزيد معاليه فقد كملت (الهاشمي، ٢٠١٠م: ص ٤٢١).

هـ. مفهوم الشعر

(١) تعريف الشعر

الشعر لغة من شعر-يشعُر-وشعرا. أما اصطلاحا، هناك اراء كثيرة من اللغويين، منها: عند الدكتور على بدري الشعر هو كلام موزون قصدا بوزن عربي. عند لوويس معلوف الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية. أما من اراء الأدباء فيخصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالبا عن صور الخيال البديع. عند ستردمون الشعر هو اللغة الخالية الموزونة التي تعبر المعنى والذوق والفكرة والعاطفة، وعن سر الروح البشرية (مسعان حميد، ١٩٩٥م: ص ١٥-١٠).

أما عند الدكتور محمد التونجي في كتابها، الشعر لغة: العلم، واصطلاحا: كلام موزون قصدا بوزن عربي معروف. وقال الخليل هو ما وافق أوزان العرب. وقال غيره هو الكلام الموزون المقصود به الوزن المرتبط بمعنى وقافية. ولايكفى أن يكون الشعر موزون

الكلام بل يجب أن يضم معنى متميزا عن معنى العامة، موافقا للذوق العام (التونجي، ١٩٩٣م:ص٥٥).

الشعر هو في الإصطلاح المأثور، وفي مقابل النثر، الكلام الموزون المقفى، وأحد قسمي الأدب (إميل، ١٩٨٧م:ص٧٣٧).

أما المحققون من الأدباء فيخصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع. وإذا كان الخيال أغلب مادته أطلق بعض العرب تجوزا لفظ الشعر على كل كلام تضمن خيالا ولو لم يكن موزونا مقفى. وهو يوافق رأى قدماء الإفرنج ومحدثهم في شعرهم. ورأى المناطقة أيضا: لأن المنطق مستمد من اليونان. ولجريه وفق النظم المثل في صورته الوزن والتقفية، وظهوره في حلل الخيال الرائع: كان تأثيره في النفس من قبيل إثارة الوجدان والشعور بسطا وقبضا وترغيبا وترهيبا. لا من قبيل إقناع الفكر بالحجة الدامغة، والبرهان العقلى. ولذلك يجمل أثره في إثارة العواطف وتصوير أحوال النفس. لا في الحقائق النظرية، ولا ريب أن النفس ترتاع بصور المحسوس الباهر وما انتزع منه الخيال الجلى لحقة مئوته عليها، وإراحته لها من المعاناة والكد، فكيف إذا انضم إلى ذلك نغم الوزن والقافية الشديدة الشبه بتأثير الإيقاع والتلحين الذى يطرب له الحيوان بله الإنسان (الإسكندري، ١٩١٦م:ص٤٢).

شعراء الجاهلية أكثر من أن يحاط بهم، ومن جهل منهم أكثر ممن عرف، وإنما اشهر بعضهم دون بعض: لنبوغة، أو كثرة المروى من شعره، أو قرب عهده من الإسلام زمن الرواية، أو تعصب عشيرته له، أو عظم جاهه، أو اشتهاره بمنقبة أخرى فوق الشعر كالشجاعة والكرم والوفاء أو اشتراكه بشعر في حادث عظيم. وهم بعد متفاوتون في القول قلة وكثرة، ورداءة وإجادة، وجفاء ورقة، وروية وارتجالا. وكان للشعراء عند العرب منزلة رفيعة، وحكم نافذ وسلطان غالب، إذ كانوا ألسنهم الناطقة بمكارمهم ومفاخرهم، وأسلحتهم التى يذودون بها عن حياض شرفهم، وبهم كانوا

بمجادون، وبنافرون، ويفاخرون وما كانوا يسرون بشئ أعظم من سرورهم بشاعر ينبغ فيهم (الإسكندري، ١٩١٦م: ص ٥٨).

شعراء هذا العصر ممن خلصت عريتهم واستقامت ألسنتهم، ولم يمتد إليهم اللحن. ولقد زادتهم مدارس القرآن الكريم فصاحة وبلاغة، وإحكاما وإتقاناً، حتى فضلهم بعض الرواه على سابقهم من الجاهلين، ولذلك لم ير العلماء بدا من الاحتجاج بشعرهم، بل بشعر بعض المخضرمين ممن أدرك الدولتين الأموية والعباسية كابن هرمة وبشار (الإسكندري، ١٩١٦م: ص ١٥٠).

## ٢) أنواع الشعر

أ) من حيث شكله:

- ١) شعر الملتزم أو التقليدي هو الشعر الذي يتقيد بالوزن والقافية.
- ٢) شعر المرسل أو المطلق هو الشعر الذي يحتفظ بالإيقاع دون الوزن ولا يتقيد بالقافية.
- ٣) شعر الحر أو المنثور هو الذي لا يلتزم بوزن اصطلاحى ولا قافية ولكن له مع ذلك نوع من ايقاع ووزن خاصين به لا يخلو منهما نثر ادبي رفيع (مسعان حميد، ١٩٩٥م: ص ٥٤).

ب) من حيث محتوياته:

- ١) القشئ هو الذي يعتمد في مادته على ذكر وقائع وتصوير حوادث في قصة تساق مقدمته وتحكى مناظرها وينطق أشخاصها.
- ٢) الشعر التمثيلى هو شعر يقصد به تصوير حادثة من الحوادث تساق في قصة من القصص فيها مناظر يقوم بها ابطال وأشخاص يمثل كل منهم دوره ويؤدي

مهمته و يبرز امام العيون بالواقع وعماد الشعر التمثيلي الحوار بين اشخاص مختلفين.

(٣) الشعر الغنائي هو الذي يثف الشاعر ما يحس به من خواطر، وما يجيش في نفسه من خوالج: من حب وبغض وفرح وحزن وغضب ورضى (مسعان حميد، ١٩٩٥م: ص٦٦).

### (٣) أهداف الشعر

تتناول الشعر الجاهلي الأغراض الآتية:

#### (أ) الفخر

وقد فخر شعراء ذلك العصر بالشجاعة والإقدام، والكرم، والوفاء، والنجدة وعراقة الأصل، والانتصار في الحروب، وكان من أبرز الأغراض للتنافس القبلي، ويمكنك أن تميز نوعين من الفخر فيما درست من النصوص: فخر قبلي كما في نصي عمرو بن كلثوم والمرقش الأكبر، وفخر فردي كما في نصي طرفة بن العبد وعنزة بن شداد.

#### (ب) الحماسة

وهو الشعر الذي يتصل بمعنى القوة والشجاعة من دعوة إلى القتال أو أحاديث عن البطولة، وهذا كثير في شعر عنزة كما مر بك.

#### (ج) الوصف

أجاد شعراء الجاهلية وصف كل ما يحيط بهم من مناظر، فوصفوا الصحراء والسماء والقمر والنجوم والحصان والناقة. ومن أمثلة الوصف ما قاله عنزة في وصف فرسه.



## (د) الغزل

وهو الحديث عن النساء ووصف محاسنهن، وهو كثير في الشعر الجاهلي حتى لا تكاد تخلو قصيدة منه. والغزل نوعان: عفيف ويمتاز هذا اللون بصدق العاطفة والتعبير عن شدة الشوق في عفة واحتشام، كغزل عنتره وزهير، والغزل الذي يأتي في مقدمة القصائد، وضريح، وهو الذي يتناول الأوصاف الحسية ولا يعنى بشرح العواطف.

## (هـ) المدح

وقد مدح الشاعر الجاهلي الملوك والرؤساء والأغنياء والكرماء، إما تقديرا لمكانتهم وإما طلبا للكسب. ويدور المدح حول الاتصاف بالكرم والمروءة والشجاعة.

## (و) الرثاء

وهو مدح الأموات بما كانوا يتصفون به في حياتهم من كرم وشجاعة ومروءة، ويمتاز الرثاء الجاهلي بالصدق، كما في شعر الخنساء في رثائها لأخيها صخر.

## (ز) الحكم

في هذا الغرض صاغوا تحاربهم في الحياة وأخلاق من حولهم من الناس. وشيخ حكمائهم زهير بن أبي سلمى وقد مر بك.

## (ح) الهجاء

وهو الذم بصفات جسمية أو بصفات خلقية كالبخل والجبن أو اجتماعية مضعف القبيلة، ويمتاز الهجاء الجاهلي بالواقعية وقلة المبالغة (المليجي)، ١٩٨٩م:ص٥٠).

#### ٤) عناصر الشعر

أجمع النقاد تقريبا أن الادب يتكون من العناصر الشعرية ومنهم الخيال، والعاطفة، والأفكار، والوزن، والأسلوب. فكل نوع من الادب أن يشتمل على هذه العناصر الأربعة، وقد يكون بعض الأنواع الأدبية تحتاج إلى كمية أكبر من هذه العناصر مما يحتاج إليه الحكم والحكم يحتاج إلى مقدار من المعاني أكثر من حاجته إلى الخيال هكذا (الحشب، ١٩٧٨م:ص٨٧).

#### أ) عنصر العاطفة

للعاطفة المقام الأول في الأسلوب الشعري (الصيفي، ١٩٤٩م:ص٢٨). العطفة إحدى عناصر الأدب، وهي القوة الخفية التي تحرك الأديب، فتفيض بسببها نفسه، ثم يترجم أفكاره وأحاسيسه إلى أصوات ذات مقاطع حروف في إنتاجه الأدبي. والعاطفة، فإن كانت قوة خفية، فلا بد لها من أسلحة تحركها ونثيرها (الجندي، ١٩٨٩م:ص٣٣٣).

اتحاد العاطفة بالموضوع - إذان - يعبر معاملة الوافية، ويعطيه أبعادا والصفات جديدة، ويجعل من الموضوع الواحد موضوعات متعددة تخلف بالاختلاف الشعراء، بل بالاختلاف الحالة النفسية التي اتحدت بالموضوع (الصيفي، ١٩٤٩م:ص٢١). تضع العاطفة الشاعر في نقطة رؤية به (الصيفي، ١٩٤٩م:ص٢٣).

العاطفة هي التي تحدث عن شعور الكاتب إلى شعور القارئ ويستجمل إلى أذق مشاعر الخيال وأعمقها، ما يدرك بالقوة الباطنة كالفرح والشعب والرى. الأديب ينظر إلى الظواهر حول خلال مشاعره ويصور الأشياء كما يحس بها في أعماقة (الحشب، ١٩٧٨م:ص٩٢).

## ب) عنصر الخيال

هو القوة النفسية التي تقوم بتصوير الفكرة الأبية تصويراً أدبياً ووثراً والصقات الجديدة للموضوع من صنع الخيال، غير أن الخيال لا ينشط لتصوير الأشياء بدون عاطفة، ولا قيمة لصورة خلو من عاطفة تعبر عنها، وتبتعثها في نفوسها، فما الذي شخص البحر عند حافظ وجعله مغيراً حانقاً وما يجعله عابداً في ثورته وهدوئه كما فعل الشوقي؟ إنها الحالة النفسية التي عاناها حافظ من خوف وفزع، وما الذي جعل الموج المرتفع صلاة قائمة عند الشوقي وما يجعله جبلاً تكاد تنقض على الفلك كما هو عند حافظ؟ إنها الحالة النفسية الروحية التي كان يمتلي بها قلب شوقي (الصيفي، ١٩٤٩م: ص ١٢).

كان الخلاف بين البعثات يؤثر خلافاً في الأئمة الأدبية. وأن الأقاليم المختلفة لم تكن لها القدرة الواحدة على تغذية خيال الشعراء. لكن مامدى استجاب هؤلاء الشعراء لذلك وما مدى تأثرهم به؟ الخيال هو القوة التي تستطيع أن تصور الأشياء والمعاني وتمثلها شاخصة أمام من نخطبة ونثير إلى مشاعره (الجندي، ١٩٨٩م: ص ٩٧).

## ج) عند الأفكار (المعنى)

الفكر هو الذي يشرف على العاطفة وينسدها، ويحدث التسلسل بين الشاعر، فيجعلها تتطور داخل تصميم رسمية الفكر لها (الصيفي، ١٩٤٩م: ص ٢٨). ولا يتم التجربة الشعرية بوجود الموضوع والعاطفة والخيال والفكر، إلا حين يهتدى الشاعر إلى التعبير الموصل لذلك كله إلى نفوسنا، فمن هذه العناصر المجتمعة، المصهورة، المثلثة في التعبير تتكون التجربة الشعرية (الصيفي، ١٩٤٩م: ص ٢٣).

ولا يقف دور الفكر في التجربة الشعرية عند هذا الحد، فقد يطل على بك في صورة رأى صائب، أو حكمة عميقة نابعة من معايشة الخيال الإنسانية وما يسيطر عليها من سنن اجتماعية (الصيفي، ١٩٤٩م:ص٢٩).

(د) عنصر الوزن

وقد تنبه العرب لهذه الأوزان قبل الخليل بن أحمد والأخفش، وما يستعمل وا بحرا في موضع لا يليو به، وقد تناول شعرهم أغراض متنوعة، وكان لهم في التهجيح أوزان، وفي الرثاء أوزان، وفي الوصف الملاحم أوزان، وفي الغزل أوزان (الحشب، ١٩٧٨م:ص١٤٧-١٤٦).

تدرك أن البيت الشعري يتكون من عدة وحدات نغمية تكرر فيه، كما يتكرر الايقاع في الجملة الموسيقية، والوحدة هي التوالى الأحرف المتحركة والساكنة على نحو منتظم دقيق وتسمى (التفعيلة) فإذا بلغت التفعيلات عداد معين نشاء ما يسمى الوزن أو البحر (الصيفي، ١٩٤٩م:ص٤).

## الفصل الثالث

### عروض البيانات وتحليلها

#### أ. لمحة عن سيرة الحبيب علي

##### (١) مولده ونشأته

كان ميلاده رضي الله عنه يوم الجمعة ٢٤ شوال، عام ١٢٥٩ هـ، بقرية قسم المشهورة في حضرموت، على طريق الذهاب إلى شعب نبي الله هود عليه وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام (طه بن حسن، ٢٠٠٥: ص ١٤).

فالحبيب علي رضي الله عنه ختم القرآن العظيم في سن مبكرة، وهو قد تربى تحت رعاية واهتمام والدته السيدة الصالحة العارفة بالله تعالى والداعية إليه علوية بنت حسين بن أحمد الهادي الجفري، فأما والده العارف بالله الداعي الحبيب محمد بن حسين الحبشي (طه بن حسن، ٢٠٠٥: ص ٢١).

انتقل الحبيب علي إلى مدينة سيئون وهو في الحادية العشرة سنة فواصل بها التعليم ثم سافر إلى مكة المكرمة بطلب والده حيث كان مقيماً بها فتفرغ للتعليم عند أبيه في علوم شتى بمعية أخيه الحبيب الحسين والسيرد علوي بن أحمد السابق، وتلمذوا للسيد أحمد زين دخلان في الفقه منهاج الطالبين. وبعد أن تضرع من المعارف عاد إلى بلده سيئون وقام بنشر العلوم من تفسير وحديث وفقه ونحو وصرف وغيرها محتسباً لله عز وجل. واتخذ مسجد حنبل مركزاً للتدريس يبدأ في التدريس بعد صلاة الصبح وقراءة الأوراد فأقبل عليه طلبة العلم من سكان سيئون وغيرها.

وفي عام ١٢٩٠ هـ، تم بناء المعهد المسمى برباط سيئون وهو أول معهد للتعليم بحضرموت، ومأوى لطلبة العلم الغرباء مع القيام بنفقاتهم فوفد إليه الطلبة من ساحل

حضر موت وظفار والصومال وشرقي أفريقيا وإندونيسيا وسائر بلدان جنوب اليمن  
(<http://www.sarkub.com/otobiografi-al-habib-ali-bin-muhammad-al-habsyi>).

وفي عام ١٣٠٠ هـ تم بناء المسجد المسمى بمسجد الرياض بجوار الرباط وصارت  
مدينة سيئون مركز العلم تعج بالطلبة والحركة العلمية، تخرج منها العدد الكثير وانتشروا  
في سائر الأقطار للإرشاد ونشر العلم فانتشر بهم الإسلام  
(الحبشي، ٢٠١٢م: ص ٢٠).

## ٢) نِسْبَتُهُ إِلَى الْعَلَوِيِّينَ

المراد بالعلوية نسبة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله  
وجهه. وينسبون أيضا إلى جدهم علوي بن عبيد الله بن عيسى وهو أول من سمي  
علويا (العك، ١٩٩٤م: ص ٤٢٢).

والمراد بالنبوية نسبة إلى النبي وآله الطيبين الكرام، والمراد بها السادة العلويون بنو  
علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن  
الحسين السبط بن علي و فاطمة بنت رسول الله. والحضرميون يقولون "آل با علوي"  
المراد منه آل العلويين هم ذرية الرسول الله صلى الله عليه وسلم فلهم شرف نبوي  
ونسب مصطفى حيث قال الله في كتابه الكريم (العك، ١٩٩٤م: ص ٤٨٦) :

(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (سورة  
الأحزاب، آية ٣٣)

(قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) (سورة الشورى، آية ٢٣)

ومن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاطمة بضعة مني يبغضني ما يبغضها  
ويبسطني ما يبسطها وأن الأنساب تنقطع يوم القيامة يبر نسي وسبي وصهرى. كل  
ابن أنثى ينتمون إلى عصبتهم إلا فاطمة، فإني وليهم وأنا عصبتهم وأبوهم. النجوم

أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا هلك بيتي خاء أهل الأرض من الآيات ماكانوا يوعدون. وروى عن الإمام أحمد بن حنبل في الصحيح البخاري ومسلم يقول: "إني تارك فيكم خلفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعسرتي أهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتي يردا علي الحوض" (<http://ahlulbaitrasulullah.blogspot.com>).

وقال الإمام الشافعي رضي الله عنه:

"يا آل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن أنزله

يكفيكم من عظيم القدر إنكم من لم يصل عليكم لا صلاة له"

وقال في الشاعر:

إن كان رفضا حب آل محمد فليشهد الثقلان إني رافضي

(الحامد، ١٩٩٨م: ص ٦١)

ومن هذه الحجة البالغة الدالة على شرفهم ونسبهم والوارثة الدينية والجزئية والبضعة الفاطمية المطهرة في الإرادة الأزلية مع ظهور كمال المطهرة من البدع وملازمة الكتاب والسنة ومعانقة سيرة السلف والفور بالم يرا النبوي والسر الأحمدية.

نسبه فهو سيدنا الحبيب علي بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين ابن سيدنا الحبيب أحمد صاحب الشعب المتوفي عام ١٠٣٨ هـ ابن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي المتوفي عام ٨٥٧ هـ بتريم، ابن علي بن أحمد بن محمد أسد الله المتوفي عام ٧٧٨ هـ ابن حسن الترابي المتوفي عام ٧٢١ هـ ابن علي المتوفي عام ٦٧٣ هـ ابن سيدنا الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد المولود عام ٥٧٣ هـ والتوفي ٦٥٣ هـ ابن علي المنوفي عام ٥٩٠ هـ ابن محمد صاحب مرباط المتوفي عام

٥٥١ هـ ابن علي خالع قسم المتوفى عام ٥٢٩ هـ ابن علوي المتوفى عام ٥١٢ هـ ابن محمد المولود عام ٣٩٠ هـ والمتوفى عام ٤٤٦ هـ ابن علوي بن عبيد الله المتوفى عام ٣٨٣ هـ ابن المهاجر إلى الله تعالى أحمد المولود عام ٢٦٠ هـ والمتوفى عام ٢٦٠ هـ والمتوفى عام ٣٤٥ هـ ابن عيسى بن محمد بن علي البعريضي المتوفى عام ٢١٠ هـ بالبعريضي بالمدينة ابن الإمام جعفر الصادق المولد عام ٨٠ هـ والمتوفى عام ١٤٨ م ابن الإمام محمد الباقر المولود عام ٥٩ هـ والتوفى عام ١١٤ هـ ابن الإمام علي زين العابدين المولود عام ٢٣ هـ والتوفى عام ٩٥ هـ ابن سيدنا الإمام الشهيد السبط الحسين المولود عام أربع من الهجرة والمتوفى عام أربع وستين سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان سيدتنا فاطمة الزهراء البتول بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن سيدنا علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنهم أجمعين (طه بن حسن، ٢٠٠٥ م: ص ١٤-١٣).

### ٣ مؤلفاته

ألف الحبيب قصة مولد الرسول من كتاب سماه باسم سمط الدرر في أخبار مولد سيرة البشر طبع مرارا وتكرارا، وله ديوان شعر سماه الجوهر المكنون والسر المصون جعلها قسمين: أولا: معرب ويسمى في العرف بالشعر الحكمي طبع مرارا، ثانيا: يير معرب على يير فواعد الشعر ويسمى في العرف بالشعر الحميني. وقد جمع بعض تلامذته بعضا من مكاتبتة منها اللطائف العرشية في الصلوات الحبشية، والفت وحات الإلهية في الصلوات على خير البرية، وجمع ما يتكلم به في مجالسه الخاصة والعامة من الوعظ والتذكير وحكايات الصالحون وكثير من مؤلفاته الأخرى (الحبشي، ٢٠١٢ م: ص ٧-٥).



ب. تحليل ديوان للحبيب علي بن محمد الحبشي

### ١) أنواع المحسنات اللفظية في ديوان الحبيب علي

انطلاقات من أسئلة البحث التي كتبه الباحث في الفصل الأولى، فهذه أنواع التي تتضمن على المحسنات اللفظية.

#### أ) الجناس

وهو أن يتفق اللفظية في النطق ويختلف في المعنى، ومعنى هذا أنك تذكر الكلمة في موضعين فيكون لها في كل موضع معنى يختلف عن الآخر، وقد تكون الكلمتان اسمين أو فعلين، أو تكون احدهما اسما والأخرى فعلا، وهو أنواع: تام وغير تام ومصحف. ومثال الجناس في ديوان الحبيب علي هو:

١- لَكُمْ بَشْرَى الْإِجَابَةِ وَالْقَبُولِ مِنْ أَمْوَالِي بِوَأَسْطَةِ الرَّسُولِ

في هذا الأسلوب سمى الجناس غير تام بين القبول والرسول، للاختلاف بينهما نوعها.

٢- دَعَى دَاعِي الْعِنَايَةِ فَاسْتَجَبْتُمْ وَبَادَرْتُمْ إِلَى الْفَضْلِ الْجَزِيلِ

في هذا الأسلوب سمى الجناس غير تام بين دعى وداعي، للاختلاف بينهما عدد الحرف ونوعها.

٣- وَصَلْتُمْ فَاجْتَمَعْتُمْ وَاتَّصَلْتُمْ فَكَانَ الْوَصْلَ فَائِدَةَ الْوَصُولِ

في هذا الأسلوب سمى الجناس غير تام بين وصلتم وواتصلتم، للاختلاف بينهما عدد الحرف ونوعها.

٤- وَصَلْتُمْ فَاجْتَمَعْتُمْ وَاتَّصَلْتُمْ فَكَانَ الْوَصْلُ فَائِدَةً الْوَصُولُ

في هذا الأسلوب سمي الجنس غير تام بين الوصل والوصول، للاختلاف بينهما عدد الحرف ونوعها.

٥- أَلَايَا مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا بِكُمْ يَأْسَلُ طَهَ وَالْبَتُولُ

في هذا الأسلوب سمي الجنس غير تام بين اهلا وسهلا، للاختلاف بينهما نوعها.

٦- نَزَلْتُمْ فِي مَنَازِلِنَا فَرَادَتْ بِكُمْ شَرَفًا تَضَاعَفَ بِالنُّزُولِ

أَلَايَا مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا بِكُمْ يَأْسَلُ طَهَ وَالْبَتُولُ

في هذا الأسلوب سمي الجنس غير تام بين النزول والبتول، للاختلاف بينهما نوعها.

٧- سَأَلْتُ اللَّهَ يَكْرِمُكُمْ جَمِيعًا وَكَلَّ الْوَافِدِينَ بِكُلِّ سَوْءٍ

عَلَى مَا يَرْضَى وَيَجِبُ مِنْكُمْ وَيَتَحَفِّكُم بِإِحْسَانٍ وَطَوْلٍ

في هذا الأسلوب سمي الجنس غير تام بين سول وطول، للاختلاف بينهما نوعها.

٨- وَيَهْدِيكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيُظْهِرُ فِيكُمْ سِرًّا الْأَصُولِ

وَيَجْمَعُكُمْ عَلَى التَّقْوَى وَيُنِي بِكُمْ سِيرَ الْجَهَا بَدَةَ الْفَحُولِ

في هذا الأسلوب سمي الجنس غير تام بين الأصول والفحول، للاختلاف بينهما نوعها.

٩- بِحُزْمَةٍ سَيِّدِ السَّادَاتِ خَيْرَالِ بِرَايَا السَّيِّدِ الْبَرِّ الْوَصُولِ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجنس غير تام بين الأصول والفحول، للاختلاف بينهما شكلها.

١٠- إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ وَخَيْرِ عَبْدٍ كَرِيمٍ كَامِلٍ فَرْدٍ حَلِيلِ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجنس غير تام بين عبد وفرد، للاختلاف بينهما نوعها.

١١- عَلَى فَوْقِ الْعَلَى حَتَّى تَعَالَى وَحَازَ مَرَاتِبَ الشَّرَفِ الْأَصِيلِ

حَوَى رَتَبَ الْكَمَالِ فَلَا شَرِيكَ لَهُ فِيهَا وَجَلَّ عَنِ الْمَثِيلِ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجنس غير تام بين الأصيل والمثيل، للاختلاف بينهما نوعها.

١٢- هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ بِهِ اهْتَدَيْنَا هُوَ الدَّاعِي إِلَى أَقْوَى سَبِيلِ

أَتَانَ دَاعِيًا بِالْحَقِّ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ بِالْقَوْلِ الثَّعِيلِ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجنس غير تام بين سبيل وثقيل، للاختلاف بينهما نوعها.

١٣- فَبَادَرَ بِالْإِجَابَةِ كُلُّ عَبْدٍ مَطِيعٍ لِإِلَهِهِ وَلِلرَّسُولِ

وَأَنْكَرَ كُلُّ ذِي كَفْرٍ وَبَغْيٍ وَأَعْرَضَ كُلُّ خَتَّالٍ ضَلُورِ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجنس غير تام بين رسول وضلور، للاختلاف بينهما نوعها.

١٤- فَفَازَ المَقْبِلُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَعَقَّبَاهُمْ إِلَى الظِّلِّ الظَّلِيلِ

وَحَابَ المُعْرِضُونَ وَكَانَ عَقْبًا مَعَاصِيهِمْ إِلَى الحَزْبِ الْوَيْبِلِ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجناس غير تام بين المقبلون والمعرضون، للاختلاف بينهما نوعها.

١٥- فَفَازَ المَقْبِلُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَعَقَّبَاهُمْ إِلَى الظِّلِّ الظَّلِيلِ

وَحَابَ المُعْرِضُونَ وَكَانَ عَقْبًا مَعَاصِيهِمْ إِلَى الحَزْبِ الْوَيْبِلِ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجناس غير تام بين الظليل والويبل، للاختلاف بينهما نوعها.

١٦- بِذَلِكَ جَاءَنَا الْقُرْآنُ يَتْلَى عَلَيْنَا بِالغدوِ وَبِالأَصِيلِ

كِتَابِ اللَّهِ أَنْزَلَهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ الْوَرَى الْهَادِي الدَّلِيلِ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجناس غير تام بين الأصيل والدليل، للاختلاف بينهما نوعها.

١٧- هُوَ الْوَحْيِ الَّذِي قَدْ كَانَ يُوحَى إِلَى الْهَادِي عَلَى يَدِ جِبْرَائِيلِ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجناس غير تام بين وحي ويوحي، للاختلاف بينهما ترتيبها.

١٨- بِوصفِ الأَرثِ لِلْمُخْتَارِ نَالُوا عَرِيبَ الفَهْمِ مِنْ أَعلى مَنِيْلٍ

فَدُونَكُمْو سَيِّلَهُمُو اسلُكُوها فَإِنَّ الحَيَّرَ فِي هَدَى السَّيِّلِ

في هذا الأسلوب سمى الجنس غير تام بين منيل وسبيل، للاختلاف بينهما نوعها.

١٩- خذُوا بِالْجِدِّ فِيهَا وَاسْتَقِيمُوا فَإِنَّ دَلِيلَهَا أَقْوَى دَلِيلِ

خذُوا فِيهَا بِصِدْقِ وَالزَّمُوها دَوَامًا فِي الإِقَامَةِ وَالرَّحِيلِ

في هذا الأسلوب سمى الجنس غير تام بين دليل ورحيل، للاختلاف بينهما نوعها.

٢٠- فَفِيهَا كُلُّ خَيْرٍ مُسْتَمِرٍّ وَفِيهَا كُلُّ جَدِّ مُسْتَطِيلِ

في هذا الأسلوب سمى الجنس غير تام بين ففيها ووفيهما وبين خير ومجد، للاختلاف بينهما نوعها.

٢١- فَفِيهَا كُلُّ خَيْرٍ مُسْتَمِرٍّ وَفِيهَا كُلُّ جَدِّ مُسْتَطِيلِ

في هذا الأسلوب سمى الجنس غير تام بين مستمر ومستطيل، للاختلاف بينهما عدد الحرف ونوعها.

٢٢- وَنِيلِ جَمِيعِ مَارْمَنَا وَرَمْتَمِ بِصِدْقِ الوَعْدِ وَالظَّنِّ الجَمِيلِ

وَبَسْطِ الفَضْلِ فِينَا بَعْدَ عَفْوِ عَنِ الذَّنْبِ الكَثِيرِ أَوْ القَلِيلِ

في هذا الأسلوب سمى الجنس غير تام بين الجميل والقليل، للاختلاف بينهما نوعها.

٢٣- بِوَاسِطَةِ الَّذِي جِئْتُمْ إِلَيْنَا لِقَصْدِ حَضُورِ مَوْلِدِهِ الْجَلِيلِ

جَمُوعٌ قَدْ جَرَتْ فِيهَا دُمُوعٌ مِنَ التَّقْصِيرِ وَالذَّنْبِ الثَّقِيلِ

في هذا الأسلوب سمي الجنس غير تام بين الجليل والثقل، للاختلاف بينهما نوعها.

٢٤- جَمُوعٌ قَدْ جَرَتْ فِيهَا دُمُوعٌ مِنَ التَّقْصِيرِ وَالذَّنْبِ الثَّقِيلِ

جَمُوعٌ شَرِيفَةٌ فِيهَا فُرُوعٌ قَدِ اتَّصَلَتْ بِطَهَ وَالْبَتُولِ

في هذا الأسلوب سمي الجنس غير تام بين دموع وفروع، للاختلاف بينهما نوعها.

٢٥- جَمُوعٌ شَرِيفَةٌ فِيهَا فُرُوعٌ قَدِ اتَّصَلَتْ بِطَهَ وَالْبَتُولِ

مَلَا حَظَةً مِنَ الْمَوْلَى بَعَيْنٍ مَرَاعِيَةً وَمِنْ طَهَ الرَّسُولِ

في هذا الأسلوب سمي الجنس غير تام بين البتول والرسول، للاختلاف بينهما نوعها.

### ب) السجع

هو توافق الفاصلتين تسمى الكلمة الأخيرة من كل فقرة يعني فاصلة في الحرف الأخير (أحمد قلاش، ١٩٥٥م: ص ١٤٥). فالسجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام: المتوازي والمطرف والمرصع. ومثال السجع في ديوان الحبيب علي هو:

١- لَكُمْ بَشْرَى الْإِجَابَةِ وَالْقَبُولِ مِنْ الْمَوْلَى بِوَاسِطَةِ الرَّسُولِ

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان القبول والرسول في الوزن والتقفية.

٢- دَعَى دَاعِي الْعِنَايَةِ فَاسْتَجَبْتُمْ وَبَادَرْتُمْ إِلَى الْفَضْلِ الْجَزِيلِ

وَصَلْتُمْ فَاجْتَمَعْتُمْ وَأَتَّصَلْتُمْ فَكَانَ الْوَصْلَ فَائِدَةً الْوَصُولِ

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان الجزيل والوصول في الوزن والتقفية.

٣- نَزَلْتُمْ فِي مَنَازِلِنَا فَرَادَتْ بِكُمْ شَرْفًا تَضَاعَفَ بِالنُّزُولِ

الْأَيَامَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا بِكُمْ يَأْنَسِلَ طَهَ وَالْبَتُولِ

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان النزول والبتول في الوزن والتقفية.

٤- سَأَلْتُ اللَّهَ يَكْرِمِكُمْ جَمِيعًا وَكَلَّ الْوَافِدِينَ بِكُلِّ سَوَّلِ

عَلَى مَا يَرْضَى وَيَجِبُ مِنْكُمْ وَيَتَحَفِكُمْ بِإِحْسَانٍ وَطَوْلِ

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان سول وطول في الوزن والتقفية.

٥- وَيَهْدِيكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيُظْهِرُ فِيكُمْ سِرًّا الْأَصُولِ

وَيَجْمَعُكُمْ عَلَى التَّقْوَى وَيُحْيِي بِكُمْ سِيرَ أَلْجَهَا بَدَّةَ الْفُحُولِ

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان الأصول والفحول في الوزن والتقفية.

٦- مِنَ السَّلَفِ الَّذِينَ بِهِمْ بَلَعْتُمْ مَقَامًا عَزَّ فِي الْمَجْدِ الْأَثِيلِ

بِحَرَمَةِ سَيِّدِ السَّادَاتِ خَيْرًا لِّبَرَايَا السَّيِّدِ الْبَرِّ الْوَصُولِ

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان الأثيل والوصول في الوزن والتقفية.

٧- إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ وَخَيْرِ عَبْدٍ كَرِيمٍ كَامِلٍ فَرَدَّ جَلِيلٍ

عَلَى فَوْقِ الْعَلَى حَتَّى تَعَالَى وَحَازَ مَرَاتِبَ الشَّرَفِ الْأَصِيلِ

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان جليل وأصيل في الوزن والتقفية.

٨- حَوَى رَبَّ الْكَمَالِ فَلَا شَرِيكَ لَهُ فِيهَا وَجَلَّ عَنِ الْمَثِيلِ

هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ بِهِ اهْتَدَيْنَا هُوَ الدَّاعِي إِلَى أَقْوَى سَبِيلِ

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان المثل والسبيل في الوزن والتقفية.

٩- أَتَانَ دَاعِيًا بِالْحَقِّ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ بِالْقَوْلِ الثَّقِيلِ

فَبَادَرَ بِالْإِجَابَةِ كُلُّ عَبْدٍ مَطِيْعٍ لِإِلَالِهِ وَلِلرَّسُولِ

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان الثقيل والرسول في الوزن والتقفية.



١٠- فَبَادَرَ بِالْإِجَابَةِ كُلُّ عَبْدٍ مَطِيعٍ لِإِلَهِهِ وَلِلرَّسُولِ

وَأَنْكَرَ كُلُّ ذِي كَفْرٍ وَبَغِيٍّ وَأَعْرَضَ كُلُّ خَتَّالٍ ضَلُولٍ

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان الرسول والضلول في الوزن والتقفية.

١١- وَأَنْكَرَ كُلُّ ذِي كَفْرٍ وَبَغِيٍّ وَأَعْرَضَ كُلُّ خَتَّالٍ ضَلُولٍ

فَفَارَ الْمُقْبِلُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَعَقَبَاهُمْ إِلَى الظِّلِّيلِ

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان ضلول وظليل في الوزن والتقفية.

١٢- وَخَابَ الْمُعْرِضُونَ وَكَانَ عَقَبًا مَعَاصِيَهُمْ إِلَى الخِزْيِ الوَبِيلِ

بِذَلِكَ جَاءَنَا الْقُرْآنُ يَتْلَى عَلَيْنَا بِالغدوِ وَبِالأَصِيلِ

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان الوبيل والأصيل في الوزن والتقفية.

١٣- كِتَابَ اللَّهِ أَنْزَلَهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ الوَرَى أَلْهَادِي الدَّيْلِيلِ

كِتَابَ جَامِعٍ لِلْعِلْمِ يَهْدِي إِلَى التَّقْوَى وَيَشْفِي لِلْعَلِيلِ

في هذا الأسلوب سجع مرصع، تتفق ألفاظ الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية.

١٤- هُوَ الْوَحْيِ الَّذِي قَدْ كَانَ يُوحَى إِلَى الْهَادِي عَلَى يَدِ جِبْرَائِيل

تَنْزَلُهُ عَلَى الْعُلَمَاءِ بَاقٍ لَدَيْهِمْ وَهُوَ مَنْقَطِعُ النَّزُولِ

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان جبرائيل ونزول في الوزن والتقفية.

١٥- بِوَصْفِ الْإِرْثِ لِلْمَخْتَارِ نَالُوا غَرِيبَ الْفَهْمِ مِنْ أَعْلَى مَنِيَلٍ

وَلَكِنْ بَعْدَمَا اتَّبَعُوهُ فِيمَا تَلَقَّوْا عَنْهُ مِنْ فِعْلٍ وَقَوْلٍ

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان منيل وقول في الوزن والتقفية.

١٦- قَدُونُكُمْ سَبِيلَهُمْ اسْلُكُوهَا فَإِنَّ الْخَيْرَ فِي هَذِي السَّبِيلِ

خَذُوا بِالْجِدِّ فِيهَا وَاسْتَقِيمُوا فَإِنَّ دَلِيلَهَا أَقْوَى دَلِيلِ

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تنفق الفاصلتان سبيل ودليل في الوزن والتقفية.

١٧- خَذُوا فِيهَا بِصِدْقِ وَالزَّمُوهَا دَوَامًا فِي الْإِقَامَةِ وَالرَّحِيلِ

فَفِيهَا كُلُّ خَيْرٍ مُسْتَمِرٍّ وَفِيهَا كُلُّ بُجْدٍ مُسْتَطِيلٍ

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان رحيل ومستطيل في الوزن والتقفية.

١٨- وَمَقْدَمَكُمْ عَلَيْنَا فِيهِ بِشْرَى لَنَاوَلَكُمْ بِإِذْرَاكِ الْقَبُولِ

وَنِيْلٍ جَمِيعٍ مَا رَمْنَا وَرَمْتُمْ بِصِدْقِ الْوَعْدِ وَالظَّنِّ الْجَمِيلِ

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان قبول وجميل في الوزن والتقفية.

١٩- وَبَسَطَ الْفَضْلَ فِينَا بَعْدَ عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ الْكَثِيرِ أَوْ الْقَلِيلِ

بِوَاسِطَةِ الَّذِي حِثَّمْنَا إِلَيْنَا لِقَصْدِ حُضُورِ مَوْلِدِهِ الْجَلِيلِ

في هذا الأسلوب سجع مرصّح ، تتفق ألفاظ الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية.

٢٠- جَمُوعٌ قَدْ جَرَتْ فِيهَا دُمُوعٌ مِنَ التَّقْصِيرِ وَالذَّنْبِ الثَّقِيلِ

جَمُوعٌ شَرِيفَةٌ فِيهَا فُرُوعٌ قَدِ انْتَصَلَتْ بِطَهٍّ وَالْبَتُولِ

في هذا الأسلوب سجع مرصّح ، تتفق ألفاظ الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية.

٢١- جَمُوعٌ قَدْ جَرَتْ فِيهَا دُمُوعٌ مِنَ التَّقْصِيرِ وَالذَّنْبِ الثَّقِيلِ

جَمُوعٌ شَرِيفَةٌ فِيهَا فُرُوعٌ قَدِ انْتَصَلَتْ بِطَهٍّ وَالْبَتُولِ

في هذا الأسلوب سجع مطرّف، تختلف الفاصلتان ثقيل وبتول في الوزن والتقفية.

٢٢- مَلَا حِظَّةً مِنَ الْمَوْلَى بَعِينٍ مَرَاعِيَةً وَمِنْ طَهِّ الرَّسُولِ

عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى ثُمَّ آلٍ وَصَحْبٍ بِالْغَدَايَا وَالْأَصِيلِ

في هذا الأسلوب سجع مطرّف، تختلف الفاصلتان الرسول والأصيل في الوزن والتقفية.

## ج) الإقتباس

هو تزيين النثر أو الشعر بشيء من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، من غير تنبيه على الأصل المأخوذ منه. ويجوز أن يغير في الأصل قليلا. ومثال الإقتباس في ديوان الحبيب علي هو:

١- لَكُمْ بَشْرَى الْإِجَابَةِ وَالْقَبُولِ مِنْ أَمْوَالِي بِوَاسِطَةِ الرَّسُولِ

(وما جعله الله لإبشري لكم ولتطمئن قلوبكم به، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم) (سورة آل عمران، آية ١٦٧).

٢- وَيَهْدِيكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيُظْهِرُ فِيكُمْ سِرًّا الْأَصُولِ

(وعدكم الله مغنم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما) (سورة الفتح، آية ٢٠).

٣- بِذَلِكَ جَاءَنَا الْقُرْآنُ يَتْلَى عَلَيْنَا بِالْغَدُوِّ وَبِالْأَصِيلِ

(ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والأصيل) (سورة الرعد، آية ١٥).

٤- كِتَابَ اللَّهِ أَنْزَلَهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ الْوَرَى الْهَادِي الدَّلِيلِ

(فلذلك فادع، واستقم كما أمرت، ولا تتبع أهواءهم، وقل ءأمنت بما أنزل الله من كتاب،) (سورة الشورى، آية ١٥).

٥- عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى ثُمَّ آلٍ وَصَحْبٍ بِالْعَدَايَا وَالْأَصِيلِ

(ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والأصيل) (سورة الرعد، آية ١٥).

## (د) الموازنة

الموازنة هي تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون الحرف الأخير (أحمدقلاش، ١٩٥٥م: ص ١٤٩). ومثال الموازنة في ديوان الحبيب علي هي:

١- وَأَنْكَرَ كُلُّ ذِي كَفْرٍ وَبَغِيٍّ وَأَعْرَضَ كُلُّ حَتَّالٍ ضَلُولٍ

في هذا الأسلوب الموازنة، أنكر وأعرض متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٢- وَأَنْكَرَ كُلُّ ذِي كَفْرٍ وَبَغِيٍّ وَأَعْرَضَ كُلُّ حَتَّالٍ ضَلُولٍ

فَفَازَ الْمُقْبِلُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَعَقَّبَاهُمْ إِلَى الظِّلِّ الظَّلِيلِ

في هذا الأسلوب الموازنة، بغى وخير متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٣- فَفَازَ الْمُقْبِلُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَعَقَّبَاهُمْ إِلَى الظِّلِّ الظَّلِيلِ

وَحَابَ الْمُعْرِضُونَ وَكَانَ عَقْبًا مَعَاصِيهِمْ إِلَى الحِزْبِ الوَيْبِلِ

في هذا الأسلوب الموازنة، فاز وحاب متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٤- وَحَابَ الْمُعْرِضُونَ وَكَانَ عَقْبًا مَعَاصِيهِمْ إِلَى الحِزْبِ الوَيْبِلِ

بِذَلِكَ جَاءَنَا الْقُرْآنُ يَتْلَى عَلَيْنَا بِالغدوِ وَبِالأَصِيلِ

في هذا الأسلوب الموازنة، عقبا ويتلى متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٥- كِتَابَ جَامِعٍ لِلْعِلْمِ يَهْدِي إِلَى التَّقْوَى وَيَشْفِي لِلْعَلِيلِ

في هذا الأسلوب الموازنة، يهدي ويشفي متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٦- بِوصْفِ الْإِرْثِ لِلْمُخْتَارِ نَالُوا غَرِيبَ الْفَهْمِ مِنْ أَعْلَى مَنْبَلٍ

في هذا الأسلوب الموازنة، وصف وفهم متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٧- فَفِيهَا كُلُّ خَيْرٍ مُسْتَمِرٍّ وَفِيهَا كُلُّ بُحْدٍ مُسْتَطِيلٍ

في هذا الأسلوب الموازنة، خير ومجد متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٨- وَبَسَطَ الْفَضْلَ فَيْنَا بَعْدَ عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ الْكَثِيرِ أَوْ الْقَلِيلِ

في هذا الأسلوب الموازنة، الكثير والقليل متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٩- مَلَاخِظَةٌ مِنَ الْمَوْلَى بِعَيْنٍ مِرَاعِيَّةٍ وَمِنْ طَهَ الرَّسُولِ

عَلَيْهِ اللَّهِ صَلَّى ثُمَّ آلٍ وَصَحْبٍ بِالْعَدَايَا وَالْأَصْيَلِ

في هذا الأسلوب الموازنة، عين وصحب متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٢) أنواع المحسنات المعنوية في ديوان الحبيب علي

انطلاقات من أسئلة البحث التي كتبه الباحث في الفصل الأولى، فبهذه أنواع التي تتضمن على المحسنات المعنوية.

أ) التورية

التورية هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفي هو المراد. (الجارم، ٢٠٠٧م:ص٢٩٥). ومثال التورية في ديوان الحبيب علي

هي:

## ١- أَلَا يَأْمُرُ حَبَابًا أَهْلًا وَسَهْلًا بِكُمْ يَا نَسْلَ طَهَ وَ**الْبَتُولِ**

التورية في هذا البحث يعني من لفظ "البتول" الذي يملك معنيان: معنى القريب هو معنى لفظ "البتول" بنفسه، ويملك معنى البعيد هو "أهل بيت النبي". ولكن المراد بمعنى لفظ "البتول" في كلمة بكم يانسل طه والبتول هو معنى البعيد يعني من أهل بيت النبي.

## ٢- وَيَهْدِيكُمْ **صِرَاطًا** مُسْتَقِيمًا وَيُظْهِرُ فِيكُمْ سِرًّا الْأَصُولِ

التورية في هذا البحث يعني من لفظ "صراطا" الذي يملك معنيان: معنى القريب هو معنى لفظ "الصراط" بنفسه، ويملك معنى البعيد هو "المنهج". ولكن المراد بمعنى لفظ "صراطا" في كلمة ويهديكم صراطا مستقيما هو معنى البعيد يعني المنهج.

## ٣- بِحُرْمَةِ **سَيِّدِ** السَّادَاتِ خَيْرِ آلِ بَرَايَا السَّيِّدِ الْبَرِّ الْوَصُولِ

التورية في هذا البحث يعني من لفظ "سيد" الذي يملك معنيان: معنى القريب هو معنى لفظ "سيد" بنفسه، ويملك معنى البعيد هو "نبينا محمد-ص". ولكن المراد بمعنى لفظ "سيد" في كلمة بحرمة سيد السادات هو معنى البعيد يعني نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

## ٤- **إِمَامِ** الْمُرْسَلِينَ وَخَيْرِ عَبْدٍ كَرِيمٍ كَامِلٍ فَرْدٍ جَلِيلٍ

التورية في هذا البحث يعني من لفظ "إمام" الذي يملك معنيان: معنى القريب هو معنى لفظ "إمام" بنفسه، ويملك معنى البعيد هو "سيدنا محمد-ص". ولكن المراد بمعنى لفظ "إمام" في كلمة إمام المرسلين وخير عبد هو معنى البعيد يعني نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

## ٥- كِتَابُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ أَلْوَرَى الْهَادِي الدَّلِيلِ

التورية في هذا البحث يعني من لفظ "كتاب الله" الذي يملك معنيان: معنى القريب هو معنى لفظ "كتاب" بنفسه، ويملك معنى البعيد هو "القرآن". ولكن المراد بمعنى لفظ "كتاب الله" في كلمة كتاب الله أنزله تعالى هو معنى البعيد يعني القرآن.

## ٦- كِتَابُ جَامِعٍ لِلْعِلْمِ يَهْدِي إِلَى التَّقْوَى وَيَشْفِي لِلْعَلِيلِ

التورية في هذا البحث يعني من لفظ "كتاب" الذي يملك معنيان: معنى القريب هو معنى لفظ "كتاب" بنفسه، ويملك معنى البعيد هو "القرآن". ولكن المراد بمعنى لفظ "كتاب" في كلمة كتاب جامع للعلم يهدي هو معنى البعيد يعني القرآن.

## ٧- هُوَ الْوَحْيِ الَّذِي قَدْ كَانَ يُوحَى إِلَى الْهَادِي عَلَى يَدِ جِبْرَائِيلِ

التورية في هذا البحث يعني من لفظ "يد" الذي يملك معنيان: معنى القريب هو معنى لفظ "يد" بنفسه، ويملك معنى البعيد هو "وسيلة". ولكن المراد بمعنى لفظ "يد" في كلمة إلى الهادي على يد جبرائيل هو معنى البعيد يعني وسيلة.

## ٨- فَدُونَكُمْ سَبِيلَهُمْ اسْلُكُوهَا فَإِنَّ الْخَيْرَ فِي هَذِي السَّبِيلِ

التورية في هذا البحث يعني من لفظ "السبيل" الذي يملك معنيان: معنى القريب هو معنى لفظ "السبيل" بنفسه، ويملك معنى البعيد هو "منهج". ولكن المراد بمعنى لفظ "السبيل" في كلمة فإن الخير في هذي السبيل هو معنى البعيد يعني منهج.

(ب) الطباق



الطباق هو يسمّى بالمطابقة وبالتطبيق وبالتطابق وبالتكافؤ وبالتضاد أيضاً، وهو:  
الجمع بين الشئى وضده في الكلام (الجارم، ٢٠٠٧م:ص٢٩٩). ومثال الطباق في  
ديوان الحبيب علي هو:

١- فَبَادَرَ بِالْإِجَابَةِ كُلُّ عَبْدٍ مَطِيعٍ لِإِلَهِهِ وَلِلرَّسُولِ

وَأُنْكَرَ كُلُّ ذِي كَفْرٍ وَبَغِيٍّ وَأَعْرَضَ كُلُّ خَتَّالٍ ضَلُولٍ

الطباق الإيجاب في هذا البحث يعني من لفظ الإجابة ومن لفظ وأنكر. وهما لفظان  
متضادان من ناحية المعنى ويجمع في الكلام.

٢- فَفَارَ الْمُقْبِلُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَعَقَبَاهُمْ إِلَى الظِّلِّ الظَّلِيلِ

وَحَابَ الْمُعْرِضُونَ وَكَانَ عَقَبًا مَعَاصِيهِمْ إِلَى الخِزْيِ الوَيْلِ

الطباق الإيجاب في هذا البحث يعني من لفظ المقبلون ومن لفظ المعرضون. وهما  
لفظان متضادان من ناحية المعنى ويجمع في الكلام.

٣- فَفَارَ الْمُقْبِلُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَعَقَبَاهُمْ إِلَى الظِّلِّ الظَّلِيلِ

وَحَابَ الْمُعْرِضُونَ وَكَانَ عَقَبًا مَعَاصِيهِمْ إِلَى الخِزْيِ الوَيْلِ

الطباق الإيجاب في هذا البحث يعني من لفظ الظل الظليل ومن لفظ الخزي  
الويل. وهما لفظان متضادان من ناحية المعنى ويجمع في الكلام.

٤- بِذَلِكَ جَاءَنَا الْقُرْآنُ يَتْلَى عَلَيْنَا بِالْعَدُوِّ وَبِالأَصِيلِ

الطباق الإيجاب في هذا البحث يعني من لفظ العدو ومن لفظ الأصيل. وهما  
لفظان متضادان من ناحية المعنى ويجمع في الكلام.

٥- وَبَسَطَ الفَضْلَ فِينَا بَعْدَ عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ الكَثِيرِ أَوْ القَلِيلِ

الطباق الإيجاب في هذا البحث يعني من لفظ الكثير ومن لفظ القليل. وهما لفظان متضادان من ناحية المعنى ويجمع في الكلام.

### ج) المشاكلة

المشاكلة وهي في اللغة المماثلة واصطلاحاً ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته (أحمد قلاش، ١٩٥٥م: ص ١٦٢). ومثال المشاكلة في ديوان الحبيب علي هي:

١- دَعَى دَاعِي الْعِنَايَةِ فَاسْتَجَبْتُمْ وَبَادَرْتُمْ إِلَى الْفَضْلِ الْجَزِيلِ

في هذا الأسلوب سُمِّي المشاكلة بين دعي وداعي، للمماثلة بينهما بقرينة لفظية.

٢- وَصَلْتُمْ فَاجْتَمَعْتُمْ وَاتَّصَلْتُمْ فَكَانَ الْوَصْلُ فَائِدَةَ الْوَصُولِ

في هذا الأسلوب سُمِّي المشاكلة بين وصلتم وواتصلتم، للمماثلة بينهما بقرينة لفظية.

٣- وَصَلْتُمْ فَاجْتَمَعْتُمْ وَاتَّصَلْتُمْ فَكَانَ الْوَصْلُ فَائِدَةَ الْوَصُولِ

في هذا الأسلوب سُمِّي المشاكلة بين الوصل والوصول، للمماثلة بينهما بقرينة لفظية.

٤- نَزَلْتُمْ فِي مَنَازِلِنَا فَزَادَتْ بِكُمْ شَرْفًا تَضَاعَفَ بِالنُّزُولِ

في هذا الأسلوب سُمِّي المشاكلة بين نزلتم ومنازلنا، للمماثلة بينهما بقرينة لفظية.

٥- بِحُزْمَةِ سَيِّدِ السَّادَاتِ خَيْرِالْ بَرَايَا السَّيِّدِ الْبَرِّ الْوَصُولِ

في هذا الأسلوب سُمِّي المشاكلة بين السيد والسيد، للمماثلة بينهما بقرينة لفظية.

٦- هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ بِهِ اهْتَدَيْنَا هُوَ الدَّاعِي إِلَى أَقْوَى سَبِيلٍ

في هذا الأسلوب سُمِّي المشاكلة بين هو وهو، للمماثلة بينهما بقرينة لفظية.

٧- كِتَابَ اللَّهِ أَنْزَلَهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ أَلْوَرَى الْهَادِي الدَّلِيلِ

كِتَابَ جَامِعٍ لِلْعِلْمِ يَهْدِي إِلَى التَّقْوَى وَيَشْفِي لِلْعَلِيلِ

في هذا الأسلوب سُمِّي المشاكلة بين كتاب وكتاب، للمماثلة بينهما بقرينة لفظية.

٨- هُوَ الْوَحْيِ الَّذِي قَدْ كَانَ يُوحَى إِلَى الْهَادِي عَلَى يَدِ جِبْرَائِيلِ

في هذا الأسلوب سُمِّي المشاكلة بين الوحي ويوحى، للمماثلة بينهما بقرينة لفظية.

٩- تَنْزَلُهُ عَلَى الْعُلَمَاءِ بَاقٍ لَدَيْهِمْ وَهُوَ مَنْقُطِعُ النُّزُولِ

في هذا الأسلوب سُمِّي المشاكلة بين تنزله والنزول، للمماثلة بينهما بقرينة لفظية.

١٠- فَدُونَكُمْو سَبِيلَهُمُو اسْلُكُوهَا فَإِنَّ الْحَيَّرَ فِي هَذِي السَّبِيلِ

في هذا الأسلوب سُمِّي المشاكلة بين سبيلهمو والسبيل، للمماثلة بينهما بقرينة لفظية.

١١- خَذُوا بِالْجِدِّ فِيهَا وَاسْتَقِيمُوا فَإِنَّ دَلِيلَهَا أَقْوَى دَلِيلِ

في هذا الأسلوب سُمِّي المشاكلة بين دليلها ودليل، للمماثلة بينهما بقرينة لفظية.

(د) مراعاة النظير

مراعاة النظر هي :الجمع بين أمرين، أو أمور متناسبة، لا على جهة التضاد، وذلك إما بين اثنين (المهاشمي، ٢٠١٠م:ص٣١٥). ومثال مراعاة النظر في ديوان الحبيب علي هي:

١- لَكُمْ بِشْرَى الإِجَابَةِ وَالْقَبُولِ مِنْ الْمَوْلَى بِوَأَسْطَةِ الرَّسُولِ

مراعاة النظر في هذا البحث يعني من لفظ الإجابة ومن لفظ القبول. وهما أمران متناسبان من ناحية المعنى لا على جهة التضاد، وهما مستوى بمعنى رضى.

٢- وَصَلْتُمْ فَاجْتَمَعْتُمْ وَاتَّصَلْتُمْ فَكَانَ الْوَصْلُ فَائِدَةَ الْوَصُولِ

مراعاة النظر في هذا البحث يعني من لفظ اجتمعتم ومن لفظ اتصلتم. وهما أمران متناسبان من ناحية المعنى لا على جهة التضاد، وهما مستوى بمعنى اتفق.

٣- بِحُزْمَةِ سَيِّدِ السَّادَاتِ خَيْرِ أَلْ بَرَايَا السَّيِّدِ الْبَرِّ الْوَصُولِ

مراعاة النظر في هذا البحث يعني من لفظ خير ومن لفظ بر. وهما أمران متناسبان من ناحية المعنى لا على جهة التضاد، وهما مستوى بمعنى إحسان.

٤- إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ وَخَيْرِ عَبْدٍ كَرِيمٍ كَامِلٍ فَرْدٍ جَلِيلٍ

مراعاة النظر في هذا البحث يعني من لفظ كريم ومن لفظ جليل. وهما أمران متناسبان من ناحية المعنى لا على جهة التضاد، وهما مستوى بمعنى شريف.

٥- عَلَى فَوْقِ الْعَلَى حَتَّى تَعَالَى وَحَازَ مَرَاتِبَ الشَّرَفِ الْأَصِيلِ

مراعاة النظر في هذا البحث يعني من لفظ الشرف ومن لفظ الأصيل. وهما أمران متناسبان من ناحية المعنى لا على جهة التضاد، وهما مستوى بمعنى كريم.

٦- وَأَنْكَرَ كُلَّ ذِي كُفْرٍ وَبَغِيٍّ وَأَعْرَضَ كُلَّ خَتَّالٍ ضَلُولٍ

مراعاة النظر في هذا البحث يعني من لفظ انكر ومن لفظ كفر ومن لفظ بغي. وهما أمران متناسبان من ناحية المعنى لا على جهة التضاد، وهما مستوى بمعنى شرك.

#### هـ) المقابلة

والمقابلة هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب (الجارم ٢٠٠٧م:ص٣٠٣). ومثال المقابلة في ديوان الحبيب علي هي:

١- فَبَادَرَ بِالْإِجَابَةِ كُلُّ عَبْدٍ مَطِيعٍ لِلْإِلَهِ وَلِلرَّسُولِ

وَأَنْكَرَ كُلُّ ذِي كَفْرٍ وَبَغْيٍ وَأَعْرَضَ كُلُّ خَتَّالٍ ضَلُوبٍ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ المقابلة من لفظ الإجابة ولفظ أنكر، للمقابلة بينهما مع ضد ذلك على الترتيب.

٢- فَفَازَ الْمُقْبِلُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَعَقَّبَاهُمْ إِلَى الظِّلِّ الظَّلِيلِ

وَحَابَ الْمُعْرِضُونَ وَكَانَ عَقْبًا مَعَاصِيهِمْ إِلَى الخِزْيِ الوَيْلِ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ المقابلة من لفظ ففاز ولفظ وخاب، للمقابلة بينهما مع ضد ذلك على الترتيب.

#### و) الإلتفات

الإلتفات هو أن يحول اتجاه التعبير من أسلوب التكلم أو الخطاب أو الغيبة إلى أسلوب آخر. (أحمدقلاش، ١٩٥٥م:ص١٥٥). ومثال الإلتفات في ديوان الحبيب علي هو:

١- سَأَلْتُ اللهُ يَكْرِمَكُمُ جَمِيعًا وَكَلَّ الوَافِدِينَ بِكُلِّ سَوْءٍ

الإلتفات في هذا البحث يعني من لفظ سألت. وهو بمعنى انصراف عن الخطاب إلى التكلم.

٢- هُوَ التُّورُ الْمُبِينُ بِهِ اهْتَدَيْنَا هُوَ الدَّاعِي إِلَى أَقْوَى سَبِيلٍ

الإلتفات في هذا البحث يعني من لفظ هو. وهو بمعنى انصراف عن الخطاب إلى الغيبة.

(ز) حسن الإبتداء

حسن الإبتداء هو أن يتلائم مع المقصود ويلوح من الأول بالموضوع من تهنئة أو رثاء أو مديح أو هجاء أو شوق وحنين (أحمدقلاش، ١٩٥٥م: ص ١٨٩). ومثال حسن الإبتداء في ديوان الحبيب علي هو:

١- لَكُمْ بَشْرَى الْإِجَابَةِ وَالْقَبُولِ مِنْ أَلْمُولَى بِوَأَسْطَةِ الرَّسُولِ

حسن الإبتداء في هذا البحث يعني من لفظ لكم بشرى الإجابة والقبول. بمعنى في التهنئة بمولود الرسول وبشرى إلى من يؤمن برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويسمى هذا ببراءة الإستهلال لأن البدء أول ما يقرع السمع فإن حسن وقعه وقع السامع في أسره وأصغى إليه بسمعه وقلبه.

(ح) حسن الختام

حسن الختام هو أن الإنتهاء آخر ما يرتسم في النفس ويبقى في السمع، فإن حسن جبر ماسبقه من ضعف وتقصير، وإلا أنسى محاسن ماقبله، كالإيقاع المختتم بنغمة ناشزة نايبة (أحمدقلاش، ١٩٥٥م: ص ١٩٤). ومثال حسن الختام في ديوان الحبيب علي هو:

١ - عَلَيْهِ اللهُ صَلَّى ثُمَّ آلٍ وَصَحْبٍ بِالْعَدَايَا وَالْأَصْيَلِ

حسن الختام في هذا البحث يعني من لفظ عَلَيْهِ اللهُ صَلَّى ثُمَّ آلٍ وَصَحْبٍ بِالْعَدَايَا وَالْأَصْيَلِ. بمعنى الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما أمر الله في قوله تعالى: (إن الله وملكته يصلون على النبي، يأيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) (سورة الأحزاب، آية ٥٦).

## الفصل الرابع

### الإختتام

يحتوي هذا الفصل من الخلاصة عن نتائج البحث بعد أن يحلل الباحث البيانات والإقتراحات

#### أ. الخلاصة

استفادا واعتمادا على ما قد قدمه الباحث من أسئلة البحث والإطار النظري في الفصل الثاني والتحليل، فلخصت الباحث أن الجمل التي تتضمن المحسنات اللفظية تتكون من الجناس والسجع والإقتباس والموازنة في ديوان الحبيب علي وهي كما يلي:

(١) أن الألفاظ التي تتضمن على محسنات اللفظية في ديوان الحبيب علي هي ٦١ لفظا. والألفاظ التي تشتمل على الجناس في ديوان الحبيب علي ٢٥ لفظا، أما في الجناس غير التام ٢٥ لفظا ولم يوجد الجناس التام فيه. وأما أنواع السجع في ديوان الحبيب علي هو السجع المطرف، والسجع المتوازي، والسجع مرصّح. والذي يشتمل على السجع المطرف ١٢ لفظا، وأما السجع المتوازي هي ٧ ألفاظ. وأما السجع مرصّح هي ٣ ألفاظ. وأما في الإقتباس يشتمل على الإقتباس ٥ ألفاظ. وأما الألفاظ التي تشتمل على الموازنة ٩ ألفاظ.



٢) وأن الجمل التي تتضمن المحسنات المعنوية تتكون من التورية والطباق والمشاكلة ومراعاة النظرير والمقابلة والإلتفات وحسن الإبتداء وحسن الختام في ديوان الحبيب علي وهي أن الألفاظ التي تتضمن على محسنات المعنوية في ديوان الحبيب علي هي ٣٦ لفظا. والألفاظ التي تشتمل على التورية في ديوان الحبيب علي ٨ ألفاظ، أما في الطباق الإيجاب ٥ ألفاظ ولم يوجد الطباق السلب فيه. والذي يشتمل على المشاكلة ١١ لفظا. وأما مراعاة النظرير هي ٦ ألفاظ. وأما في المقابلة يشتمل على المقابلة لفظين اثنان. وأما اللفظ الذي يشتمل على الإلتفات لفظين اثنان. وأما في حسن الإبتداء يشتمل على لفظ واحد. وكذلك في حسن الختام يشتمل على لفظ واحد.

#### ب. الإقتراحات

إن الحمد لله نشكره ونستعينه على رحمة وتوفيقه حتى يستطيع الباحث أن ينتهي هذا البحث تحت الموضوع "المحسنات في ديوان الحبيب علي بدراسة تحليلية بلاغية". عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا لجميع طلاب الجامعة أو طلاب المعهد. فيرجوا الباحث على القراء والباحثين أن يلاحقوا مع تصحيح نقصان وعثرة البحث. وكل حمد لله.

## المراجع

- أبو الحشَب، إبراهيم علي، في محيط النقد العربي (مصر: دار المعارف، ١٩٧٨م)
- أسامة البحتري، تيسير البلاغة (جامعة طنطا: ٢٠٠٦م)
- أحمد قلاش، تيسير البلاغة، من علماء حب ونزيل المدينة المنورة (الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة، ١٩٥٥م)
- الصعيدي، عبد المتعال، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة (ميدان الأوبرا: مكتبة الآداب، ١٩٩٠م)
- الصيفي، إسماعيل مصطفى ومحمد حسن عبد الله، النقد الأربى و البلاغة، الطبعة الأولى (الكزيت: وزارة التربية، ١٩٤٩م)
- الإسكندري، أحمد ومصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (مصر: دار المعارف، ١٩١٦م)
- إميل بديع يعقوب و ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والآدب، المجلد الثاني (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)

- الهاشمي، السيد المرحوم أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (إندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠م)
- الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١٠م)
- بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البديع (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١م)
- جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، الإيضاح في علوم البلاغة (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)
- حسن خميس المليحي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية (سعود: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٩م)
- حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع الطبقة الحادية عشر (يرموك: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م)
- خالد عبد الرحمن العك، صفوة البيان لمعاني القرآن الكريم (دمشق: دارالبشائر، ١٩٩٤م)
- طه بن حسن السقاف، فيوضات البحر الملي من مناقب وأخبار سيدنا الحبيب علي بن الحبيب محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي (مدينة: جميع الحقوق محفوظة، ٢٠٠٥م)
- عبد العزيز عتيق، علم البديع (مدينة: الافاق العربية، ٢٠٠٤م)
- عبد العزيز عتيق، علم المعاني (بيروت لبنان: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩م)
- على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١م)
- علي الجندي، شعر الحرب الجزء الأول في العصر الجاهلي (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩م)

محمد التونجي، العجم الفصل في الادب الجزء الثاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م)

محمد بن أحمد بن علي الحبشي، الجوهر المكنون والسر المصون، القسم الثاني المصطلح عليه عند الشعراء بالشعر الحميني (حزرموت: مركز رباط العلم الشريف، ٢٠١٢م)

مسعان حميد، علم العروض والقوافي (سورابايا: الإخلاص، ١٩٩٥م)

مناهج جامعة المدينة العالمية، البلاغة البيان والبدیع (جامعة المدينة العالمية، ٢٠١٢م)

ناصر، حفنى بك، قواعد اللغة العربية (سورابايا: الهداية، ١٩٦٠م)

نبيلة لوييس، المعين في الأدب العربي وتاريخه (جاكرتا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا: ٢٠٠٥م)

Al-Hamid, Mengenal Ahli Bait Rasulullah SAW, (Singapura: Pustaka Nasional, 1998)

Kaelan, Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama dan Humaniora, (Yogyakarta: Paradigma, 2012)

M. Iqbal Hasan, Pokok-pokok materi metodologi penelitian dan aplikasinya (Jakarta : Ghalia Indonesia, 2002)

Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011)

Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik (Jakarta: Rineka Cipta, 2006)

Wildana Wargadinata dan Laily Fitriani, Sastra Arab dan Lintas Budaya (Malang: UIN Press, 2008)

<http://ahlulbaitrasulullah.blogspot.com/2452148/hadist.htm> , diakses pada 10 mei 2018 pukul 08.10wib.

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki> , diakses pada 25 April 2018 pukul 13.25wib.

<http://www.sarkub.com/otobiografi-al-habib-ali-bin-muhammad-al-habsyi> diakses pada 10 juni 2018 pukul 20.45wib.

